

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية



قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

مكانة الإجتماعية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

دراسة حالة لعينة من طلبة بكلية الطب بجامعة الأغواط

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربوية

إشراف الدكتورة :

-صاني فتحية

من إعداد الطالبة:

• حدباوي راضية

لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د/ زحزح سعيدة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د/ صاني فتيحة	أستاذة محاضرة	مشرفا ومقرا
د/ جعفرورة مصعب	أستاذ محاضر	عضوا منافسا

دفعة 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله أولاً أشكر ربي على نعمه وفضله الذي من عليا بأن وفقني لإنجاز
هذه المذكرة بكل

وفاء وصدق وعرفان وعظيم الامتنان أتقدم بإسمي لآيات الشكر والتقدير
لكل من وقف

معي وساندني واحاطني بكل رعاية وتوجيه.

كذلك أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل الأساتذة والدكاترة الأفاضل وبالأخص

الدكتورة "صاني فتحية"

على الجهد التي قدمته لي في سبيل إتمام هذا العمل

فلهم مني كل التقدير والاحترام

إهداء

اهدي تحية احترام وتقدير الى عائلتي الكريمة الى أعز انسان على قلبي أُمي الحبيبة وأدعو لها بالشفاء العاجل الى أبي الذي فني عمره لأجلنا أطال الله في عمره إلى أخي وزوجته وأولاده إلى أخواتي الأربعة إلى كل من مدى لي يد العون لإتمام هذه الرسائل

دون أن أنسى الأستاذة المشرفة والدكاترة الذين درسوني بكلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، ولم يخلوا عليا بالمعلومات أفادتني في إتمام رسالة الماجستير

والحمد والشكر لله كثير

راضية حدباوي



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر
	إهداء
	قائمة الجداول
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الجانب المنهجي لدراسة	
04	1- اشكالية الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أسباب اختيار موضوع الدراسة
06	4- أهمية الدراسة
06	5- أهداف الدراسة
06	6- تحديد مفاهيم الدراسة
10	7- المقاربة السيسولوجية
14	8- الدراسات السابقة
19	9- تعقيب على الدراسات السابقة
19	10- صعوبات الدراسة
الفصل الثاني: الغش المدرسي	
21	تمهيد
22	اولا: مفهوم الغش في الامتحانات
22	ثانيا: انواع الغش
23	ثالثا: اسباب الغش
24	رابعا: اساليب الغش
27	خامسا: اخطار الغش وعواقبها
28	سادسا: طرق الوقاية من الغش
29	سابعا: علاج ظاهرة الغش في الامتحانات
30	ملخص الفصل
الفصل الثالث: الاسرة والمكانة الاجتماعية	
32	تمهيد

33	1- الأسرة
33	1.1- تعريف الأسرة.
34	1-2- أنماط الأسرة.
36	1-3- خصائص الأسرة.
38	1-4- أهمية الأسرة.
39	1-5- وظائف الأسرة.
41	1-6- العلاقات الأسرية.
43	2- المكانة الاجتماعية.
43	2-1- تعريف المكانة الاجتماعية.
45	2-2- الفرق بين المركز والدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية
46	2-3- العوامل التي تؤثر على المكانة الاجتماعية وعلى الفرد.
47	2-4- خصائص المكانة الاجتماعية
49	ملخص الفصل
الفصل الرابع: دراسة ميدانية	
55	1- المجالات الدراسية
60	2- المنهج المتبع
60	3- عينة الدراسة
60	4- الأدوات المستعملة
61	المحور الأول: الخاص بالبيانات الشخصية
66	المحور الثاني: الخاص بالبيانات الفرضية 01 حول المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي
69	المحور الثالث: الخاص بالبيانات الفرضية 02 حول المؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي
70	- الاستنتاج العام
73	الخاتمة
76	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
58	يتضمن العينة حسب متغير الجنس	01
59	يتضمن توزيع العينة حسب متغير السن	02
60	يتضمن توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
61	يتضمن توزيع العينة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي	04
62	يتضمن توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين	05
63	يتضمن بيانات اهتمام الاسرة بمجال الدراسة والتعليم	06
64	يتضمن بيانات المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي	07
66	يتضمن بيانات المؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي	08

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الأكثر تأثير التي تربط بين المكانة الاجتماعية وظاهرة الغش المدرسي، بالإضافة إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك علاقة بين المستوى التعليمي والثقافي للوالدين والمستوى الاجتماعي للأسرة في انتشار ظاهرة الغش المدرسي.

، وذلك باستخدام المنهج الوصفي لكونه ملائم لموضوع الدراسة. حيث اجريت الدراسة على 10 عينات من طلبة كلية الطب وقد اخترناها عشوائيا، اما ادوات الدراسة فقد استعملنا دليل المقابلة وتحليل خطاب المبحوثين عن طريق دليل المقابلة تحتوي على 3 محاور، وقد كشفت النتائج عن:

- أن الأسرة تهتم بنجاح أبنائها أكثر من اهتمامها بمكانتها الاجتماعية في المجتمع.

- أن الأسرة لا تسيق أبنائها إلى الغش من أجل طموحاتها الاجتماعية.

- أن المؤهلات العلمية للأسرة ليس لها دخل في ممارسة الأبناء للغش، فهناك والدين لم يتحصلوا على مستوى دراسي عالي إلا أن أبنائهم في مناصب عليا دون اللجوء إلى الغش.

- أن المؤهلات المهنية للأسرة ليس لها دور في حق الأبناء على الغش فهناك والدين ليسوا في مكانة مهنية عالية إلا أن أبنائهم وصلوا بجهودهم ومثابرتهم إلى أعلى المناصب.

Summary of the study in English

The study aimed to reveal the Most influential relationship between social status and the phenomenon of school cheating, in addition to revealing whether there is a relationship between the educational and cultural level of parents and the social level of the family in the spread of the phenomenon of school cheating.

, using the descriptive approach as it is appropriate for the subject of study. Where the study was conducted on 10 samples of students of the Faculty of Medicine and we chose them randomly, as for the study tools, we used the interview guide and analyzed the respondents' speech through the interview guide containing 3 axes, and the results revealed that:

- The family cares more about the success of its children than its social status in society.
- The family does not lead its children to cheat for the sake of its social ambitions.
- The educational qualifications of the family have nothing to do with the practice of cheating by children, as there are parents who have not obtained a high level of education, but their children are in senior positions without resorting to cheating.
- The professional qualifications of the family have no role in the right of children to cheat, as there are parents who are not in a high professional position, but their children have reached the highest positions with their efforts and perseverance

مقدمه

تتميز كافة المجتمعات في الوقت الحاضر بالتزايد المستمر للمؤسسات في مختلف التخصصات والمجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تهدف لتحقيق غاياتها وتطور فضائها، وباعتبار المؤسسة التربوية هي المؤسسة التي تعطي طابع تنموي يساهم في تربية وتعليم الفرد وإعداده للمستقبل ومواجهته كافة التحديات وهذه المؤسسة تتنوع بتنوع وظيفتها، ومن بين المؤسسات التربوية نجد المؤسسة الأسرية باعتبارها من أهم وأقدم الأنظمة الاجتماعية، فالأسرة تعتبر النواة الأولى للمجتمع خاصة في المراحل الأولى من مراحل التعليم الابتدائي تسعى لتوفير الدعم النفسي والدعم الاجتماعي للأبناء وتزويدهم بأساليب التكيف، كما تضمن توريث الملكات الخاصة وتساعد الأبناء في حل مشاكلهم واختيارهم لما يناسبهم في تخصصاتهم العلمية والأخذ بعين الاعتبار قدرات الطالب في تخصصه الجامعي وفق ميوله ورغباته، فالطالب اليوم بإمكانه اختيار مستقبله العلمي المهني لكنه في بعض الحالات يبقى مفيدا بمجموعة من المحددات ومن بينها المكانة الاجتماعية للأسرة ذلك لان تقدم أي مجتمع يعتمد بالدرجة الأولى على الكفاءات والإطارات الجامعية.

الغش هو عملية التلاعب أو الخداع التي يقوم بها شخص بطرق غير آمنة أو غير شرعية للحصول على مزايا غير مستحقة أو لتفادي العواقب السلبية. يعتبر الغش سلوكا أخلاقيا وغير قانوني في العديد من السياقات، سواء كان ذلك في المدرسة، أو العمل الرياضية، أو حتى في الحياة اليومية. والغش إلى فهم الفرد أو الجماعة بأنه من الأفضل أو الضروري استخدام الوسائل غير بجهة للتفوق أو لتحقيق أهدافهم. قد يكون الغش مدفوعا بالرغبة في الحصول على درجات دون بذل الجهود اللازمة، أو الحصول على مكافآت مادية دون العمل الجاد، أو الفوز بالمنافسات الرياضية بأي طريقة ممكنة.

وسعنا منا في هذه الدراسة على المكانة الاجتماعية للأسرة وعلاقته بالغش المدرسي جلب هذا الموضوع ثم تقسيم البحث إلى جانبين جانب نظري أربعة الفصول تمثلت في:

الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة، من حيث تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، وتحديد مفاهيم الدراسة، كما تم عرض الدراسات السابقة وقيمة تم التعريف بموضوع التي تناولت الموضوع

الفصل الثاني: والذي جاء بعنوان الغش في الامتحانات انواع الغش اسباب الغش اساليب الغش اخطار الغش مفهوم الغش في اقبها طرق الوقاية من الغش علاج ظاهرة الغش في الامتحانات

الفصل الثالث والذي جاء بعنوان الأسرة ومكانتها الاجتماعية

وفي هذا الفصل تم تعريف الأسرة، والتطرق إلى نشأتها ومراحل تطورها، وخصائصها. وأهميتها، وأشكالها، وأدوارها ووظائفها الأسرة والتنشئة الاجتماعية، والمكانة الاجتماعية بن وصلت الغش المدى وعلا للأسرة

ما الفصل الرابع جاء فيه الدراسة التطبيقية للدراسة التي اخترتها في كلية الطب جاءت به تعريف الكلية الطب وحدود المكانية والزمانية للدراسة وأدوات الاحصائية وأساليب إحصائية متبع بذلك المنهج الدراسة والعينة وعرض التحليل ونتائجها

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

اشكالية:

إن الحديث عن المستقبل يعني الحديث عن التنمية وتطوير المجتمع ولا يمكن أن يتم ذلك بدون التربية والتعليم، نظراً لما تقدمه هذه الأخيرة من تقدم وازدهار المجتمع عن طريق المؤسسات التربوية باعتبارها الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لتكوين أفراد صالحين للحياة الاجتماعية، وهذه التربية واجب أن تشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع وأهم مؤسسة فيه هي الأسرة، على اعتبار النظام الأسري من أقدم وأهم النظم الاجتماعية، فالأسرة هي النواة الأولى للمجتمع خاصة في المراحل الأولى من مراحل التعليم، من حيث قيامها بمختلف أدوار التكوين والتنشئة الاجتماعية.

يلعب الامتحان دوراً هاماً في الحياة الطلاب وهو أحد الأساليب التقييم الضرورية، نظراً لارتباطه الشديد بتحديد مصير الطالب ومستقبله الدراسي والعلمي، ومكانته في المجتمع، في المحافظة على الرأسمال الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والمحافظة على مؤهلات العلمية وأعادته انتاجه من قبيل أولادها في المحافظة على مكانتها العلمية بمختلف الطرق بمساعدة أولادها على اتباع مسارها التعليمي واستعمال عملية الغش لضمان مكانتها الاجتماعية والثقافية والمهنية يحصل أبنائها على أعلى معدلات ودرجات لدخول مهن التي يرغبون فيها.

تلعب الأسرة دوراً حاسماً في تنشئة الأفراد وتعليمهم القيم والمعايير الاجتماعية، إذا تلقى الفرد تربية صحيحة وتعزيزاً للقيم الإيجابية مثل الصدق والاحترام والمسؤولية، فمن المرجح أن يكون لديه مكانة اجتماعية أفضل ويحظى بالاحترام والتقدير من الآخرين.

إن المؤهلات العلمية للأسرة هي مؤهلات فكرية وثقافية لأسرة والقدرات والمهارات الموروثة من المحيط الاسري الذي يتجسد في ثلاث حالات:

الحالة الاولى على شكل ذاتي ويتخذ شكل تنظيم دائم من المؤهلات والمقتضيات مثل القدرة على التعبير ومواجهة الجمهور، الحالة الثانية على شكل موضوعي كالأشياء المرتبطة بالثقافة كالكتب

والموسوعات والمؤلفات والرسومات الفنية، الحالة الثالثة على شكل مؤسساتي حيث يظهر في الالقاب والشهادات العلمية التي تعطي هذا الصنف من الراس المال اصالة الفرد".

وكما يعتبر من الميولات والرغبات وامكانيات والطموحات والاتجاهات التي يتم اكتسابها الفرد في ظل الظروف التنشئة الاسرية، فالأولياء يعطون ابنائهم من راس مالهم الثقافي المكتسبة والذي قد يتشكل من خلال ما تمنحه الاسرة لأبنائها من قدرات لغوية وثقافية ومستوى معيشي جيد وكفاءات علمية أكاديمية تساعدهم على تعزيز رصيدهم الثقافي، وعليه فان المؤهلات العلمية والثقافي قد اعتبار ارث ثقافي من الفضاءات الاسرية التي تمثل الثقافة السائدة في الأسرة.

فالأسر الجزائرية ولاسيما أسر مدينة الأغواط كغيرها من الاسر التي قد تعيد انتاج نفسها عبر انتاج ابناء متميزين ومتفوقين عن طريق انتقال ارثها الثقافي -من الاولياء الى الابناء- والذي يظهر في مستوى نتائجهم الدراسية.

يؤثر نوعية التواصل والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة على مكانة الفرد.

التساؤل العام:

- هل للمكانة الاجتماعية للأسرة دور في تفشي ظاهرة الغش المدرسي؟

التساؤلات الجزئية:

-هل الارتقاء في سلم المؤهلات العلمية للأسرة دور في اقبال أبنائها على الغش المدرسي؟

-هل للمؤهلات المهنية للأسرة دور في ممارسة أبنائها للغش المدرسي؟

2- الفرضيات :

الفرضية العامة:

للمكانة الاجتماعية للأسرة دور في تفشي ظاهرة الغش المدرسي

الفرضيات الجزئية:

1- الارتقاء في سلم المؤهلات العلمية للأسرة دور في اقبال أبنائها على الغش المدرسي .

2- للمؤهلات المهنية للأسرة دور في ممارسة أبنائها للغش المدرسي .

3- أسباب اختيار الموضوع :

3-1- الأسباب الذاتية

. الاستعداد ورغبتنا الشخصية في تناول هذا الموضوع

. الرغبة في الاطلاع على العلاقة القائمة بين المكانة الاجتماعية وتأثيرها في انتشار ظاهرة الغش.

. كون المكانة الاجتماعية للأسرة من صميم علم الاجتماع التربوي . اثرء الجانب المعرفي الأكاديمي

بأهمية هذه الدراسة .

3-2- الأسباب الموضوعية:

. الأهمية العلمية التوجيهية التي تقوم بها الأسرة وتأثيرها على الأبناء

. قابلية هذا الموضوع للدراسة العلمية وتطبيق تقنيات البحث العلمي .

4- أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الدراسة وقيمتها العلمية من طبيعة الموضوع التي تتبناه ، حيث أن هذه الدراسة تتناول موضوعاً مهماً في التربية و المجتمع ككل ، وهو المكانة الاجتماعية للأسرة، باعتبار هذه الأخيرة أحد مكانة الأسرة في المجتمع ، لذلك يمكن اعتبار هذه الدراسة اضافة علمية الى الدراسات التي تناولت نمط الحياة الأسرية ، ونمط البيئة المدرسية .

5- أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

. العلاقة الأكثر تأثير التي تربط بين المكانة الاجتماعية و ظاهرة الغش المدرسي .

. الكشف عن اذا كانت هناك علاقة بين المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين و المستوى الاجتماعي للأسرة في انتشار ظاهرة الغش المدرسي

6- تحديد مفاهيم الدراسة :

يعتبر تحديد مفاهيم و المصطلحات العلمية أمراً لا بد منه في الدراسات و البحوث العلمية لما لها أهمية ودور في تحديد مسار الدراسة وذلك من خلال تناول المفاهيم ذات الصلة بالموضوع الدراسة، وتمثل في المفاهيم المرتبطة بموضوع دراستنا في : المكانة الاجتماعية ، الاسرة ، الغش المدرسي

1- المكانة :

لغة : المعنى اللغوي لكلمة "مكانة" ترتبط بالتمكين وهو ما يعني القدرة (السيطرة و النفوذ)، كما ترتبط بكلمة "المكان" بمعنى ذلك الحيز الاجتماعي الذي يشغله أصحاب المكانة ، ولذلك نقول على سبيل الاعتراف بقدرة الشخص أنه : "مالي مكانة" أو نقول على سبيل الاحترام و التقدير "مكانك محفوظ "

2/ المكانة الاجتماعية:

اصطلاحاً : " تعريف المكانة الاجتماعية " فنجده عادة في مصادر علم الاجتماع التي تتفق على أن المكانة الاجتماعية هي وضع الشخص أو الجماعة داخل النسق الاجتماعي ، وهذا الوضع يتم تقديره في علاقته بمواقع الآخرين كمكانة الأب أو الأم داخل العلاقات الأسرية ، أو مكانة المعلم لدى الطلاب ، أو مكانة فئة أو جماعة معينة بالفئات أو الجماعات الأخرى .

. التعريف الإجرائي : في هذه الدراسة يقصد بالمكانة الاجتماعية هي المركز الذي يحتله الفرد على السلم الاجتماعي والذي يعتمد على مجموعة الأدوار الذي يؤديها في المجتمع ، وهذا المركز تحدده عدة متغيرات أهمها : المستوى التعليمي الثقافي و المستوى الإقتصادي.

3- الأسرة

لغة : الأسرة في اللغة هي الذرع الحصين ، وأهل الرجل وعشيرته ، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر¹

اصطلاحاً : يعرفها (برجس ولوك) بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ، يعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود و أدوار اجتماعية ، يشكلون ثقافة مشتركة²

التعريف الإجرائي : (الأسرة)

هي وحدة اجتماعية تتكون من رجل وامرأة وابناء يكونون بيتاً يتفاعلون في ما بينهم ولكل دوره محدد. .

1 الخطيب وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل ، سنة 2003 ، د ط ، ص 170
2 غيث محمد عاطف : قاموس علم الاجتماع ، دار المعرفة الجماعية ، سنة 2006 د ط ، ص 158

3- الغش :

لغة: الغش نقيض النصح، غشه يغشه غيشاً: لم يمحصه النصيحة.

استغشه و اغتشه: ظن به الغش وخلاف استضحه.

اصطلاحاً : تعرفه رافدة عمر الحريري وزهرة بن رجب :

الغش في الإمتحان: هي مشكلة المجتمع الذي يتقبل حصول الفرد على المكانة من غير مجهود فمشكلة الغش هي مشكلة اجتماعية على كافة المستويات ، والحل الأنجع لها هو تغيير نظرة المجتمع إلى قيمة العمل و إستحكام الضمير الداخلي بدلاً من المراقبة الخارجية والتأكيد على انها ليست غاية كما يعتقد البعض لكنها وسيلة الوصول إلى هدف أو أهداف معينة والامتحانات ماهي إلا وسيلة من وسائل التقويم ، لا تقويم المتعلم فحسب بل تقويم عمل المدرس داخل حجرة الدرس وتقويم المنهج و الوسائل وكل ما يتعلق بالعملية التربوية ككل¹

التعريف الإجرائي للغش المدرسي :

هو نوع من التحايل و الخداع الذي يستعمله المتعلم (مهما كان مستواه) أثناء الفروض و الإمتحانات و المسابقات للإجابة على الاسئلة التي قدمت له قصد الحصول على نتائج جيدة و ضمان النجاح.

¹الخطيب وآخرون، مرجع سابق ، ص11

7- المقاربة السوسولوجية :

النظريات الكلاسيكية : تعد النظريات الكلاسيكية من أبرز الأبحاث و الدراسات العلمية التي أخذت قالب التنظير العلمي حيث قمنا بتوظيف النظرية البنائية الوظيفية بشكل موصفي في دراستنا هذه تحت عنوان : المكانة الإجتماعية وللأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي ، واسقاطها على دراستنا الراهنة وذلك من أجل إعطاء بصمة سوسولوجية لموضوع الدراسة.

1- النظرية الصراعية :

تعتبر هذه النظرية من النظريات الاجتماعية التي اهتمت بدراسة الاسرة و لدى وجهة نظر انصار هذه النظرية اهتماماتهم للكشف عن كيفية استغلال الافراد داخل الاسرة قوتهم في سبيل تحقيق اهدافهم و غاياتهم و اعتبروا ان الصراع داخل الاسرة ما هو الا شكل من اشكال استخدام القوة ضد الاخرين و محاولة معرفة مصادر قوة كل فرد من افراد الاسرة . و كيف يستغلها في التأثير على اتخاذ القرارات .¹

بنيوية بيير بورديو :

لا شك ان بيير بورديو عالم اجتماع اجتماعي لم يقدم على مغامرة علمية قبل ان يستطلع الطروحات التي سبقته قبل صياغة نظريته في البنيوية التكوينية ينطلق بورديو من المدى الاجتماعي (المدى الحيوي) كحقل من الصراعات الاجتماعية التي تقع في نطاق طبقات . هذه الصراعات الطبقيه التي ينبغي النظر اليها بعيدا عن المحتوى الماركسي التقليدي للصراع الطبقي، بل بمحتوى أحد المفاهيم المركزية في البنيوية التكوينية وهي الهابي توس بوصفه منهجية ذات محتوى ثقافي، وظيفتها اعادة انتاج الصراع الطبقي بل و تكريسه عبر المحتوى الثقافي .

1 سالوى عبد الحميد الخطيب، نظرية في الاجتماع الاسري، د ط، المصرية لخدمات الطباعة، مصر، 2007، ص 94

إذا الكلمات التي يستعملها بورديو مستعارة حقيقة من الماركسية و يقدمها بمحتوى جديد عبر مفهوم الرأسمال الثقافي بوصفه رأسمال رمزي مقابل الرأسمال الاقتصادي بو صفه مفهوم مادي.

الصراع الطبقي:

يبدو الصراع الطبقي واضحا للعيان اذا ما انطلقنا من الرأسمال الاقتصادي ، فمن خلال عملية احصائية يمثل ملاحظة التدرج الطبقي اعتمادا على المهنة او الدخل او حتى المكانة الاجتماعية او السلم القيمي الذي لا ينفصل كثيرا عن السلم الطبقي التقليدي . و هكذا يمكن معاين الصراع باعتباره صراعا حادا و مكشوبا بما ان العامل الاقتصادي هو الذي يرسى هنا حجر الاساس في التفاضل الاجتماعي بحيث يمكن ملاحظة ، و بحدود فاصلة مختلف الطبقات الاجتماعية من الاكثر غنى حتى الاشد حرمانا

و لكن ثمة رأسمال اخر الملفت للانتباه انه يشرع التمايز حتى داخل الطبقة الواحدة هذا الرأسمال يسميه بورديو (الرأسمال الرمزي) و هو ذاته الرأسمال الثقافي مقابل الرأسمال الاقتصادي ، هذا الرأسمال بمختلف مكوناته يجعل الصراع الاجتماعي الطبقي قائما ليس على اساس التنافس على فائض القيمة بل على استهلاك الثروات المادية و الرمزية .

وعلى هذا الاساس راس المال بحيث:¹

برجوازية صغيرة متوسطة ذات رأسمال ثقافي اعلى من الرأسمال اقتصادي كمتوسطي التجار و الاطباء و المهندسين... الخ

و برجوازية مثلها ذات رأسمال اقتصادي عال و رأسمال ثقافي محدود كصغار ارباب العمل.

رأسمال اجتماعي ناجم عن قوة العلاقات الاجتماعية المستندة الى اصول اجتماعية ذات نفوذ اصلا

¹سالوى عبد الحميد الخطيب، مرجع سابق، ص95

رأس المال مكتسب كالرأس المال المدرسي الموروث رأس المال الجسد كالجسم ، الجاذبية الخ.

-نظرية رأس المال اجتماعي:

رأس المال الاجتماعي هو مصطلح اجتماعي يدل على قيمة وفعالية العلاقات الاجتماعية ودور التعاون والثقة في تحقيق الأهداف الاقتصادية ويستعمل المصطلح في العديد من العلوم الاجتماعية لتحديد أهمية جوانبه المختلفة وبمفهوم عام فإنه هو "الركيزة الأساسية للعلاقات الاجتماعية ويتكون من مجموع الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال التعاون ما بين أفراد وجماعات مجتمع ما وتفاضلية التعامل معه".

يشير مفهوم رأس المال الاجتماعي بشكل عام إلى مجموعة قواعد السلوك، وشبكات المعارف، والمؤسسات التي تساعد في الحصول على القوة والموارد والتي من خلالها تصنع القرارات الخاصة بالسياسات".

رأس المال الاجتماعي يعني " الاهتمام والثقة التي يوليها الفرد لزملائه، ومدى استعدادده للتقيد بمعايير السلوك التي تتحكم في الجماعة التي ينتمي لها، ومدى استعدادده على معاينة الذين لا يتقيدون بتلك المعايير".

رأس المال الاجتماعي يشير إلى قيمة الشبكات الاجتماعية ومدى استعداد أعضاء تلك الشبكات لخدمة بعضهم بعضاً"¹

¹انجي محمد عبد الحميد، "دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي" دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر، سلسلة أبحاث ودراسات، الإصدار الأول، القاهرة، مصر، المركز المصري للحقوق الاقتصادية الاجتماعية، 2010، ص 18.

كما يشير رأس المال الاجتماعي "إلى بعض الميزات التي تصاحب وجود التنظيمات الاجتماعية، ومنها إرساء قواعد السلوك بين الأفراد، وخلق الثقة فيما بينهم، وتيسير اتصالاتهم ببعض بشكل يعمل على تحسين كفاءة المجتمع".

-نظرية رأسمال الثقافي:

على الرغم من أن «بورديو» هو من صاغ مفهوم رأس المال الثقافي Cultural Capital؛ فإن فكرة الثقافة -التي تمثل مصدراً من مصادر المكانة والقوة - كانت موجودة ومتأصلة في النظرية الاجتماعية، خاصةً الفكر المرتبط بالطبقات في أعمال كل من «ماكس فيبر» و«إميل دوركايم». فلقد كتب «فيبر» بشكل موسع حول ما أطلق عليه جماعات المكانة Statuts Groups، ويقصد بهم الأفراد الذين تجمعهم ثقافة المكانة الواحدة أو المشتركة؛ أي الذين يمتلكون الهوية والقيم والأذواق الجمالية نفسها، وكذا أشكال الزي والخطاب... إلخ، ويُعدُّ ذلك بالنسبة لهم مصدراً للشرف والتميز والتكريم. وأكد «فيبر» هنا على أن أي معيار للتباين والتميز - مهما كان هيناً - يُمكن أن يُفيد كأساس في تشكيل جماعة المكانة، وهذا التأكيد من قبل فيبر» يظهر صداه لدى بورديو» في استخدامه لمفهوم الاستبداد أو التعسف الثقافي Cultural Arbitrary لوصف رأس المال الثقافي، كذلك وفر فيبر» وصفاً وبياناً كلاسيكياً عن الدراسات الصينية التي ألقت الضوء على وصف بورديو» للمتخصص المحترف الذي يستثمر رأس المال الثقافي بقوة كأساس للمطالبة والادعاء بمكانة النخبة. والشيء المحوري لدى فيبر هو أن جماعات المكانة تستخدم كوسيلة للحفاظ على الحدود والفواصل القوية ضد الدخلاء، وذلك بهدف احتكار الموارد النادرة والفرص المتاحة بالسوق.

ومن الفكر الدوركهايمي اشتق «بورديو» فكرة أن الثقافة ذات المركز الاجتماعي والمكانة الرفيعة لها سمة القدسية؛ أي إنها تنأى بنفسها عن العالم الواقعي اليومي، كما أنها تشكل مجموعة الرموز الثقافية التي تمثل قوة الجماعة بأسلوب مادي وجذاب ومقنع¹

أما «بورتس» Portes فيُعرف رأس المال الثقافي بأنه أوراق الاعتماد الرسمي للمؤهلات التعليمية التي يمتلكها الفرد والتكوين المعقد وغير الملموس للقيم والمعرفة الخاصة بالأشكال الثقافية المرتبطة بالسلوك . ولقد أشارت «سوزان» إلى أن تعريفات مفهوم رأس المال الثقافي تسير في عدد من الاتجاهات المتباينة:

الاتجاه الأول: ويُركز على المتغيرات المرتبطة بمدى مشاركة الفرد في الأنشطة الثقافية مثال: زيارة المتاحف أو أوالذهاب لحفلات الموسيقى الكلاسيكية.

الاتجاه الثاني: يُركز على أن رأس المال الثقافي يظهر في شكل تحكيمي، بمعنى أن هناك جماعة ما سعت إلى وجوده، وذلك بهدف منع أو إقصاء جماعة أخرى من الحصول على موارد القوة.

الاتجاه الثالث: ركز أصحابه على مقاييس رأس المال الثقافي، التي تعكس المكانة الاجتماعية والاقتصادية بشكل واضح مثال كون الآباء يوقرون لأبنائهم مكاناً خاصاً للاستذكار أو لا، وبعض السمات اللامعرفية؛ مثال ذلك الأسلوب الذي يتبعه الفرد في التواصل والتعامل مع الآخرين.

رأس المال الثقافي هو مجمل الكفاءات الفكرية سواء تلك المنتجة من طرف المنظومة المدرسية (مكتسبة) أو الموروثة من خلال الأسرة والممتلئة في الشهادات التعليمية والديبلومات كجزء من رأس المال².

¹ عبد الغني عماد سوسيولوجيا الثقافة، المفاهيم والإشكاليات من الحدائثة إلى العولمة مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006، ص26.

² انجي محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص19

-نظرية رأس المال المدرسي:-رأس المال المدرسي(الفكرة والمفهوم)

تشبه الأسرة التقليدية الأسرة المعاصرة خاصة في وظيفتها العالمية كمساهمة في إعادة الإنتاج البيولوجي، وأيضا من خلال وظيفة المساهمة في إعادة الإنتاج الاجتماعي للمجتمع، هذه المساهمة سواء كانت بشكل مبسط أو موسع فإنها تتم من خلال إرث الأسرة، ومن خلال أيضا المحاولة من جيل إلى آخر الحفاظ وتحسين إن أمكن وضع الأسرة في الفضاء الاجتماعي.

يكمن الاختلاف بين الأسرتين في أن وسائل تحقيق وتحسين الوضع الاجتماعي قد تغيرت، وتحولات المجتمع نتج عنها تحولات في طرق نقل الإرث، فيبدو أن الأسرة الحديثة قد تحررت من مخاوف النقل أو الانتقال بين الأجيال من سلسلة خط العائلة، وأصبحت أقل ارتكازا على الموروث الاقتصادي، كون رأس المال الاقتصادي أصبح يلعب دور أقل في اشتغال المجتمعات العصرية، لكن في المقابل، نحتت هذه التحولات شكل جديد لرأس المال يتمثل في رأس المال المدرسي كمحدد لمكانة الأسرة في التسلسل الهرمي الاجتماعي من خلال الشرعية التي أعطتها له المدرسة¹.

حيث تعبر بنية رأس المال المدرسي عن الثروة المعرفية المتجسدة في الفرد، والتي تتشكل عبر سيرورة تبدأ من الأسرة، تتكوّن فيها البنية الأولية لهذه الثروة من خلال غرس ودمج رأس المال الثقافي للجماعة الأسرية في الفرد، ثم تتواصل عبر مسار دراسي تسعى فيه المدرسة إلى تزويد الفرد بمختلف أشكال المعرفة والخبرات والتي تتشكل انطلاقا منها البنية النهائية لرأس المال المدرسي والمعبر عنها برأس المال البشري.

وحتى يُعترف بهذه البنية، اجتماعيا يعبر عنها بعلامة؛ يتعلق الأمر إذن بشهادة تضمن بها المدرسة القيمة العلمية للثروة المعرفية وتكون سمة للمكانة الاجتماعية، ومع ذلك لا تخلق هذه الثروة القيمة

¹انجي محمد عبد الحميد، مرجع سابق، صص 19-20

المضافة المعبرة عن رأس المال المدرسي إلا إذا كانت تعبر عن فارق واختلاف عن الآخرين، لذلك وجب على الأسرة تطوير القيمة العلمية إلى ملكات فكرية إبداعية تخلق التمايز، بتنمية الثروة المعرفية، من خلال خلق أفضل بيئة تربوية ممكنة للفرد، والبحث عن أفضل إستراتيجية للاستثمار الاجتماعي الممنهج والموجه بوعي في رأس المال المدرسي، عن طريق اختيارات عقلانية تلجأ فيها الأسرة لرأس المال الاجتماعي من أجل الحفاظ على فرص الأبناء في شغل مكانة على الأقل مماثلة لتلك التي تشغلها.

هكذا يبدوا الرأسمال بأنواعه طاقة جبارة مستخدمة و تتيح بناء المدى الاجتماعي و إعادة انتاجه من جديد.

النظرية الصراعية و ظاهرة الغش

تعتبر هذه النظرية من النظريات الاجتماعية التي اهتمت و لدى انصار هذه النظرية اهتمامهم لكشف عن كيفية استغلال الافراد داخل الاسرة قوتهم في سبيل تحقيق اهدافهم و غاياتهم ، و حاول اصحاب هذا المدخل دراسة العلاقات الزوجية و العلاقات الوالدية بين افراد الاسرة الواحدة و اعتبروا ان الصراع داخل الاسرة ما هو الا شكل من اشكال استخدام القوة ضد الآخرين و محاولة معرفة اسرار قوة كل فرد من افراد الاسرة.¹

و من خلال هذه النظرية يمكن القول ان الصراع داخل الاسرة هو اساس للعلاقات داخل كل اسرة و التفاعل القائم بين الاباء و الابناء ، فذلك الصراع و الاختلاف في الآراء يؤدي الى تضارب المصالح ، حيث لا توجد اسرة خالية من الصراعات و النزاعات . و هذا المناخ قد يؤثر على الابناء و على حياتهم الشخصية و سلوكياتهم فقد تصادفهم مواقف تجعلهم يسلكون افعال غير مقبولة نتيجة ما يعيشونه من صراعات و نزاعات داخل الاسرة ، و هذه السلوكيات دائما ما تنتقل الى المدرسة

¹ سلوى عبد الحميد الخطيب ، مرجع سابق، ص 94

باعتبارها المكان الوحيد الذي يتعلم فيه الابناء و هي المؤسسة الثانية بعد الاسرة . فأى سلوك غير مقبول يتبناه الطفل فان عواره و تائه تظهر داخل المدرسة و يكون التأثير على الاسرة و المدرسة معاً، ومنها نبذ سلوك الغش الذي يتبعه التلاميذ ناتج على ما اكتسبه داخل بيئته داخل الاسرة.

و من خلال الطبقات الحاكمة اي البرجوازية و الطبقة الكادحة فان ذلك يؤثر كثيرا على اطفال الطبقة الكادحة داخل المدرسة بسبب التمييز بين الطبقتين ما يجعل ابناء الطبقة الفقيرة يسلكون الى ممارسة الغش نظرا لنقص الامكانيات و الظروف الاسرية المناسبة التي تمكنه من النجاح كما يمكن لابناء الطبقة الحاكمة ان يمارسوا مثل هذه السلوكات نظرا لطبيعة السلوكات المتعامل بها داخل اسرته و من اتكالية و توفر جميع الامكانيات برغم من نشوب النزاعات و الصراعات القائمة في كل اسرة و لكنها ليست بشكل مستمر و دائم¹.

¹معين خليل عمر ، علم اجتماع الاسرة ، ط 1 ، ار الشروق للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2016، ص 44

8- الدراسات السابقة :8-1- الدراسات العربية:

كما سبق وأشرنا في بداية تقديم موضوع الدراسة الحالية ، فإن موضوع الغش في الامتحانات من المواضيع التي إستقطبت الكثير من السياسيين و المسيرين و المشرفين وكل من له رغبة في منتج التربية و التعليم في الجزائر ، وكل واحد من هؤلاء أدلى بدلوه من أجل تشخيص هذه الظاهرة ووضع حد لها ، وفي حدود علمنا وما وصلت إليه أيدينا كثيرة ومتنوعة ، نذكر البعض منها

1/ الدراسة الاولى¹: بعنوان(الغش في إمتحان البكالوريا أسبابه ، تقنياته و إجراءات الحد منه) لشكري ويزة (2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الشخصية ، الاجتماعية ، التربوية ، المؤدية للغش ، وأهم التقنيات التقليدية منها و الحديثة المستعملة من طرف التلاميذ للغش مع إقتراح إجراءات للحد من هذه المشكلة الخطيرة ، أجريت الدراسة على عينة من (320) تلميذ يدرس في السنة الثالثة ثانوي ، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم الإعتماد على الدراسات الاستطلاعية ، واستخدام المنهج الوصفي للدراسة ، ثم إعداد استبيان كأداة لجمع المعلومات ، كما اعتمد الباحث على أدوات الإحصاء الوصفي التكرار و النسب ، اختيار فريدمان ، إضافة إلى معامل ألفا كرونباخ ، ومعامل سبيرمان باراون.

توصلت نتائج الدراسة إلى :

وجود تنوع في الأسباب المؤدية إلى الغش في امتحان البكالوريا من أسباب شخصية و أسباب اجتماعية و أسباب تربوية من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الأسباب المؤدية للغش في امتحان البكالوريا وفق متغير جنس التلميذ (ذكور ، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، تكنولوجي،

1 شكري ويزة ، الغش في امتحان البكالوريا (اسبابه ، تقنياته واجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة 3 ثانوي ، (مذكرة ماجستير غير منشورة) علم النفس وعلوم التربية و الأروطونيا ، جامعة مولود معمري ، 2013-2014 ص 155

أدبي)، وجود تنوع في التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا من تقنيات تقليدية ، وتقنيات حديثة من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) و التخصص الدراسي (علمي ، تكنولوجي ، أدبي) .

2 -/ الدراسة الثانية¹: بعنوان (إتجاهات الطلبة نحو الغش في الإمتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس بالأغواط) . للطلبتين زحرور زينب ، وجغال زينب (2010،2009) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن طبيعة إتجاهات الطلبة نحو الغش في الإمتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس ، والكشف عن أية فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير (الجنس والمستوى) وقد تكونت عينة الدراسة من (100 طالبا وطالبة) ، وتم إختيارها بطريقة العينة العشوائية الطبقية ، كما اعتمدت الباحثتان على ادوات الإحصاء الوصفي التكرار و النسب ، وتطبيق اختبار الفروق (ت) ، إضافة إلى اختبار ألفا كرونباخ.

توصلت الدراسة إلى أن طبيعة إتجاهات الطلبة نحو الغش سلبية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس ووجود فروق ذات دلالة احصائية بإختلاف المستوى.

3-/ الدراسة الثالثة²: بالنسبة لمتغير الدراسة (المكانة الإجتماعية) دراسة لعبیدی نادية تحت عنوان (المكانة الإجتماعية للمسن في الأسرة الجزائرية) مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه .

-هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم العوامل التي تحدد المكانة الإجتماعية للمسن داخل الأسرة الجزائرية تبعا للمتغيرات التالية الجنس (ذكور، اناث) السن ونوع المسكن ، المستوى التعليمي للمسن،

¹زينب زحرور ، زينب جغال ، إتجاهات الطلبة نحو الغش في الإمتحانات في الوسط الجامعي لدى عينة من طلبة علم النفس بالأغواط 2010/2009 ص 30

²لعبیدی نادية المكانة الإجتماعية للمسن في الأسرة الجزائرية مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه 2008 /2009 ، ص32

وإستخدمت الباحثة استبانة مقابلة للمكانة الاجتماعية للمسن ، وطبقت على عينة من المسن وقد تم تطبيق أداة الدراسة خلال شهر جويلية 2008 ، وذلك للإجابة على التساؤلات التالية :

-هل المستوى التعليمي والثقافي للمسن يحدد مكانته الاجتماعية داخل الأسرة؟

-ما مدى تأثير الحالة الصحية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة؟

-ما مدى تأثير الوضعية المادية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة؟

-هل تؤثر وجود الشريك على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة؟

- نتائج الدراسة:

❖ تأثير المستوى التعليمي والثقافي على المكانة الاجتماعية للمسن داخل الأسرة الجزائرية.

❖ تؤثر الحالة الصحية للمسن على مكانته الاجتماعية بنسبة 98%

❖ تؤثر الوضعية المادية للمسن على مكانته الاجتماعية داخل الأسرة

❖ وجود شريك يؤثر بشكل نسبي على مكانته الاجتماعية

-الإستفادة :

❖ استفادت الباحثة من هذه الدراسة، من حيث تدعيم التفسير وتحليل المتغيرات الوسطية.

❖ التعرف على أهم المراجع للمتغير التابع للمكانة الاجتماعية لإثراء الجانب النظري

الدراسات الرابعة: 1

دراسة بشرى عناد مبارك: (التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل 2013 محافظة ديالة العراق)

-هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التعصب والهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل وذلك من خلال البحث عن اجابات لتساؤلات التالية

-هل يشعر العاطلين عن العمل بمكانتهم الاجتماعية في مجتمعهم وبتحقيق هوية اجتماعية ايجابية تعكس تقديرهم لذاتهم؟

-هل هناك علاقة بين الهوية الاجتماعية والتعصب والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل.

-هل يسجل متغير النوع (ذكور، اناث) فروق في التعصب والهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل؟

طبقت هذه الدراسة على عينة قدرها 400 مستجيب و مستجيبة تم اختيارهم بصورة عشوائية بمدينة بعقوبة و اعتمدت على مقاييس لجمع البيانات، كما استعانت برزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و لخصه الدراسة الى النتائج التالية :

-لدى العاطلين عن العمل مستوى عالي من التعصب وهوية اجتماعية ايجابية وشعور بالمكانة الاجتماعية الواطئة .

-لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التعصب والهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية.

-هناك علاقة ارتباطية دالة بين التعصب والهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية.

¹بشرى عناد مبارك: (التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل 2013 محافظة ديالة العراق)

-الدراسات الأجنبية : دراسة هانيس و آخرون (1986) :

من خلال دراستهم المتعددة على بعض طلاب المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، اكتشفوا أن ظاهرة الغش منتشرة بين الطلبة بشكل يستدعي النظر بجدية إلى إيجاد برامج جديدة للإمتحانات تجمع بين عدة أنواع من الأمتحانات لقياس مستويات مختلفة من التحصيل العلمي، مما يقلل من فرص الغش لدى الطلاب في ظل الأساليب التقليدية الحالية.

وقد أوضحوا أو ايضاً أن حجم ظاهرة الغش في بعض الجامعات مرتفع جداً، حيث يصل أيضاً إلى 50% من الطلبة الذين شملتهم الدراسة¹.

¹ وليد العيد ، سمير لعربي ، سلوك الغش في البيئة المدرسية (الأسباب و الحلول) ص 418

9- التعقيب عن الدراسات السابقة:

استعرضنا في بحثنا 05 دراسات من بينها 04 دراسات عربية ودراسة أجنبية تناولت متغير الغش المدرسي ومتغير المكانة الاجتماعية ولكن الملاحظ أن غالبية الدراسات السابقة لم تتطرق الى العلاقة بين الغش المدرسي والمكانة الاجتماعية للأسرة، بالرغم من أهمية هذا الأخير.

وتركز الدراسة الحالية على ماهية العوامل التي تربط بين المتغير الغش المدرسي والمكانة الاجتماعية الأسرة والتي قد تكون حسب ما جاءت الفرضية الأولى (الارتقاء في سلم المؤهلات العلمية للأسرة دور في اقبال أبنائها على الغش المدرسي)، والفرضية الثانية (للمؤهلات المهنية للأسرة دور في ممارسة أبنائها للغش المدرسي).

10- صعوبات الدراسة :

- ضيق الوقت بما اننا تناولنا المجال الزمني للدراسة في حدود شهر ماي، والتي صادفت فترة الامتحانات ما أدى الى وجود صعوبة اجراء المقابلة مع مجتمع البحث.

الفصل الثاني

الغش المدرسي

تمهيد:

صحيح ان الغش ظاهرة انسانية عالمية، وصحيح انها عادة قديمة (قدم العلاقات الاجتماعية)، لكنه أصبح اليوم بشكل ملفت للنظر كما أصبح مثيرا للقلق في مجتمعات معينة دون اخرى. وبما ان الغش المدرسي هو أحد مظاهر الغش في شتى تجلياته، فلا أحد يشك بالوتيرة التي بها مدارسنا وفي جامعاتنا وفي مراكز الامتحانات بشكل ملحوظ، فما هي اسباب تنامي هذه الظاهرة؟ وماهي الاخطار التي تهدد المجتمع بصفة عامة والمنظومة التعليمية بصفة خاصة؟ ثم اي الاقتراحات قد تساهم في التخفيف من سيادته؟

اولا: مفهوم الغش في الامتحانات

الغش:

أ/ لغة: لما جاء في اللغة العربية من معنى للغش فيقال غشه، ويغشه غشا، اي لم ينصحه، واطهر له خلاف ما اضمره، والغش يدل على الحقد والخيانة.¹

ب اصطلاحا: ويتنوع التعريف الاصطلاحي للغش بتنوع المجال الذي يدرس الغش في اطاره، ذلك لان كلمة الغش واسعة المعنى، فالغش في البيع يعني ما يخلط من الرديء بالجيد² فمن منظور علم الاجتماع يعرف الغش بانه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها عن المعايير والقيم الاجتماعية التي يضعها المجتمع، ولما تتركه من آثار سلبية، تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الاجتماعية في المجتمع ، وعلى نظمه ومؤسساته.

. اما من منظور التربية والتعليم فهو عبارة عن استخدام المتعلم لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على اجابات ودرجات في الامتحانات بصفة غير شرعية ،وهو ايضا محاولة ايهام المدرس بان العمل المقدم من انجازه.³

ثانيا: انواع الغش المدرسي:

تتمثل انواع الغش في الحياة المدرسية فيما يلي:

1. الاستعانة بالغير اثناء الامتحانات.
2. مساعدة الحراس (الاساتذة والمعلمين وغيرهم) لبعض التلاميذ على الاجابة.
3. انجاز الواجبات والتمارين المنزلية من قبل الاهل او الاقارب والاصدقاء بدل التلميذ نفسه.
4. نقل اجابات الفروض المنزلية عن زملاء دقائق الدخول الى المدرسة او اثناء الحصص الدراسية كما هو مشاع.
5. تقديم نقاط وهمية للتلاميذ او الطلبة في الجامعات لم يحضروا للدراسة او الامتحانات اصلا.

¹ على الساعة 20:55 بتاريخ 05/05/2023 w.w.wstarlimes.com

² 44 : 20 ، 24 . 4 . 2023 : www .dorar .net/ enc / akhLaq

³ لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين ، ظاهرة الغش في الوسط الميداني، المجلد(5)، جوان 2021، ص5.

6. تضخيم نقاط بعض التلاميذ في بعض المواد او كلها لرفع نسب النجاح.
7. تعمد الغياب بمرر اثناء الامتحانات للإبقاء على النقطة الجيدة المحصل عليها في الفرض او امتحانات السداسي الاول بالنسبة للجامعة
8. تبني دراسات ومذكرات تخرج من جامعات اخرى او من الانترنت مع احداث بعض التغييرات السطحية عليها وتقديمها على انها من انجاز الطالب .

ثالثا: أسباب الغش:

اسباب الغش متعددة ومتشعبة، وتمثل في:

1.3 أسباب معرفية:

- أ. اعطاء المتعلم محكا يضعف قدراته العقلية.
- ب . الادراك الخاطئ للمتعلم لسلوك الغش في الامتحانات.
- ج . عدم قدرة المتعلم على تنظيم وقته واستعماله بشكل مفيد وبناء.
- د . عدم تمكن المتعلم من توظيف قدراته العقلية توظيفا صحيحا.

2.3 اسباب نفسية:

- أ . عدم الرغبة في الدراسة.
- ب . الملل من الدراسة.
- ج . الخوف من المدرسة.
- د . ضعف الاستعداد والتهيؤ قبل اجراء الامتحانات.
- هـ . الخوف من الرسوب في الدراسة.
- و. عدم التحكم في نسبة درجة القلق من الامتحانات.
- ز. الخوف من العقاب الاسري(التوفيق الدراسي) من طرف الاولياء وخصوصا عند الاناث.
- ح . عدم وجود حلول حقيقية لمشكلة التأخر والتسرب الدراسي في جانبها النفسي.

3-3 اسباب سلوكية:

- أ. عدم معرفة المتعلم بالجزاء والعقاب في الدنيا والاخرة من جراء الغش.
- ب. عدم تقدير المسؤولية للمتعلم.
- ج. عدم تمكن المتعلم من تربية صحيحة داخل النظام الاسري.
- د. الوب التحفيز الخاطى الذي يمارسه الاولياء مع الابناء.
- هـ. التمييز الخاطى بين الابناء داخل الاسرة الواحدة.
- و. المفاهيم الخاطئة للتربية الوالدية داخل الاسرة.
- ز. ضعف المراقبة الاسرية وقلة المتابعة اليومية.
- ح. عدم قدرة الوالدين من متابعة الطفل خلال مراحل النمو المختلفة.
- ط. ضعف الاتصال الاسري مع المعالجين النفسانيين والمختصين قبل تفاقم الامور.

5.3 اسباب اجتماعية:

- أ. مخالطة اقران السوء.
- ب. الايحاءات السلبية المكتسبة من المجتمع.
- ج. ضعف الخراط الشباب في الجمعيات الكشفية والخيرية لخدمة المجتمع.
- د. قلة الالتحاق بالنوادي الثقافية والرياضية لتفجير المتعلم طاقته والتدريب على فن الاسترخاء.
- هـ. غياب دور المصلحين والمرشدين الاجتماعيين والنفسانيين في رفع الوعي المتعلم.
- و. غياب دور الاعلام في معالجة ظاهرة الغش.

6.3 اسباب مدرسية:

- أ. ضعف مستوى التحصيل الدراسي.
- ب. كره المادة الدراسية.
- ج. كثرة المطالبة بالواجبات.
- د. خلو المقررات الدراسية من اسلوب التشويق لعدم ارتباطها بالواقع المعيش في بعض الاحيان.
- هـ. عدم كفاية الوقت اللازم للإجابة ويرجع السبب الى ضعف بناء اسئلة الاختبارات.
- و. ضعف التكوين والتأهيل التربوي للمدرس.
- ز. الامتحانات المفاجئة.
- ح. سوء التناسق بين التوقيت والبرامج.
- ط. عدم وضوح معايير التصحيح.
- ك. عندما يكون الوقت ضيقا للمراجعة.
- ل. وجود مشكلة الاتصال الايجابي بين المتعلم والمدرس.

7.3 اسباب ادارية:

- أ. كثرة الاكتظاظ داخل المؤسسات التربوية وعدم قدرة الادارة الوصية على التحكم لأسباب مختلفة.
- ب. غياب الحزم اثناء المحاسبة الادارية مما سبب فقدان هيبتها.
- ج. ضعف الاجراءات الامنية للجان الاشراف سواء في بناء الاختبارات والمتابعة والتسيير.
- د. تهاون المراقبين اثناء اجراء الامتحانات لظروف ما .
- هـ. وجود فرص سانحة للعش.

8-3 اسباب اسرية :

- ا- عدم تقدير المكانة الوالدية للطفل
- ب- انعدام الايقاع العاطفي الوالدي لدى المتعلم
- ج- عدم تمكن المتعلم من تربية صحيحة داخل النظام الاسري

- د- اسلوب التحفيز الخاطيء الذي يمارسه الاولياء مع الابناء
 ه- التمييز الخاطيء بين الابناء داخل الاسرة الواحدة
 و- المفاهيم الخاطئة للتربية الوالدية داخل الاسرة
 ز- ضعف المراقبة الاسرية وقلة المتابعة اليومية
 ح- عدم قدرة الوالدين الوالدين من متابعة الطفل خلال مراحل النمو المختلفة
 ط- ضعف الاتصال الاسري مع المعالجين النفسانيين والمختصين قبل تفاقم الآمور

4. الاساليب التي يتبعها التلاميذ في الغش:

- . لقد افرزت التحولات مظاهر مرتبطة بظاهرة الغش، وهكذا توالت عن انتشار هذه السلوكيات والظواهر في العناصر التالية:
- . عملية الغش تقوم على تصوير ورقة الاسئلة ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الفاسبوك، ثم تداول الاجابات الخاصة.¹
- . استعمال الهاتف النقال وسماعة الاذن يضعها الطالب في غطاء الراس او ملابسه.
- . ظهور ما يسمى بتجارة الغش في الامتحانات، فتخصصت بعض محلات الاستنساخ في تصوير قصاصات المعدة للغش، وتصغيرها وبيعها بعد ذلك، ويقوم كذلك بعض التلاميذ بكتابة الدروس بخط صغير ودقيق في اوراق صغيرة ويقومون ببيعها مقابل مبلغ من المال للتلاميذ الذي يمارسون الغش في الامتحانات.
- . فتح التلاميذ كتاب المقرر او المذكرة ونسخ الاجابة حرفيا منها.²
- . نقل التلميذ في الحالات المتطرفة الاجابة المطلوبة من مصادر خارج الغرفة الدراسية اما بواسطة قرين له، او بخروج التلميذ نفسه، بحجة الحاجة لشرب الماء او الذهاب الى الحمام.³

على الساعة 19:19 بتاريخ 2023/05/20 http://w.w.w/alaraP.-wk/m- com

2 محمد لشهب المدرسة و السلوك الانحرافي (ط 1 . الدار البيضاء مطبعة النجاح الجديدة . 2000) ض 40

3 عبد العزيز معاينة محمد الجعيان مشكلات تربوية معاصرة ط1 عمان 2006 دار الثقافة للنشر و التوزيع ص 19

. سؤال الطالب لزميل له عن اجابة في سؤال ما والحصول عليها شفويا منه، وتدوينها في دفتر الاجابة.¹

. ارسال شخص شبيه للامتحان مكان الطالب الحقيقي.

. فكل هذه الوسائل وغيرها تتطلب تفكير عميق، تخطيط وتنسيق دقيق لإشكالية التحايل والغش دون ان يضبط، لو ان التلميذ وظف هذا الجهد كله في برمجة وتنظيم المراجعة والدراسة خلال السنة، لتفادي هذا التصرف السلبي.²

خامسا: اخطار الغش وعواقبها:

تمثل الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة على المستقبل الدراسي لعملية التعليمية في ما يلي:

. تنمي لدى المتعلم لروح التواكل والتهاون، وعدم الاجتهاد في الدراسة، والاعتماد على الغير، وهو ما يجعل سلوكه الاجتماعي والاخلاقي عند سن الرشد وعند تقلده المسؤوليات مهينا له وله قابلية للتحايل والغش، بل ستكون أحد اسس حياته، بما انه مقتنع بان ليس له القدرات المؤهلة المنافسة لغيره، او لإثبات وجوده، ومن أكثر هؤلاء في ادارتنا³

. يعتبر الغش جريمة، كما يعتبر التغاضي عنها أكبر خديعة ترتكب في حق المجتمع، الغشاش في الامتحانات او في اي مكان، لا يتوقع منه ان يكون امينا ومستقيما وفاضلا، ذلك ان الفضيلة تعني استعداد الفعل للخير ورد الشر ونبذ الفساد، والغش مصدر الظلم الاجتماعي وظرب لمبدئ تكافؤ الفرص.

. الغش مصدر انتشار الامراض والابوئة الاجتماعية الناتجة عن ممارسات غير مشروعة في المهنة والمعاملات التجارية والاقتصادية والفلاحية والخدماتية تساهم في تخلف المجتمع عن مواكبة ركب الحضارة والتقدم اذ تشهد المهارات الفردية والكفاءات العلمية والتكنولوجية انحدار او تقهقرا.

1 فوائد على العاجز؛ محمد البناء الادارة الصفية بين النظرية والتطبيقية، ط1، غزة؛ 2007، ص 196
2 عاطف عبد الرفوع؛ اسباب نفسي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال؛ مجلة مؤقتة للبحوث والدراسات؛ العدد 4؛ سنة ح2007؛ 145
3 خالد عبد السلام؛ سيكولوجية الغش في الامتحانات؛ مجلة العلوم النفسية العربية؛ للعدد 31 بجامعة سطيف 2006 ص2

سادسا: طرق الوقاية من الغش في الامتحانات:

مراحل العلاج تبدأ من تطبيق لوائح الوزارة من خلال مراقب وملاحظ الامتحانات، لكن قبل ان نبحت

ونحدد مراحل العلاج لابد ان نعمل على الوقاية لأنها أفضل بكثير، وهذا يتم من خلال ما يلي:
- زراعة المبادئ الاسلامية والاخلاق الحكيمة في قلوب الابناء منذ الصغر.

- ان يعمل كل مسؤول في مكانه على حد من هذه الظاهرة من خلال التمسك بالقوانين واللوائح، حتى يكون هذا رادعا للآخرين.

على المدرسة تأهيل الطلاب للامتحان بطريقة علمية تربوية وسليمة مع عدم السماح لهم بدخول الفصول بالهاتف النقال واي وسائل تكنولوجية.

- استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل: اجهزة التشويش، وكتم الاشارات الصوتية، واجهزة المراقبة الالكترونية واستخدام تقنيات الراديو التي تكشف وجود اي هواتف محمولة او اجهزة الكترونية داخل لجان الامتحان وغيرها.¹

- وضع اسئلة متنوعة تقيس مهارات وقدرات الطالب وتمنع الغش في نفس الوقت، وقد واجهت الدول المتقدمة ذلك من خلا تطبيق ما يسمى بالاختبارات الموثوقة والتي تقيس السرعة والمهارات وتكشف بدقة عنما تمتلكه من مهارات وقدرات وهي اسئلة محدودة الوقت، لا تتيح الغش وتدفع الطالب للاعتماد على نفسه ومنها ما يطلق عليه في اوروبا باختبارات «الكتاب المفتوح».

- تعديل اسلوب الاساتذة وطريقة تدريسه وتعامله مع الطلبة.

- تشييد العقوبة بحيث تصل الى الفصل من الدراسة لمن يثبت عليه الغش في الامتحان.

- ايقاف المترشحين عن الامتحان بقرار من رئيس مركز الامتحان الذي يحرر تقرير بذلك ويقترح عقوبة يتخذها وزير التربية الوطنية.²

1. ([http /ar Ar .Facebook .com.24.04.2023.20.21](http://ar.Ar.Facebook.com.24.04.2023.20.21))

2 النشرة الرسمية للتربية الوطنية ؛ تنظيم امتحان بكوريا التعليم الثانوي ؛ مديرية التقييم والتوجيه و الاتصال ؛ المديرية الفرعية للتوثيق ؛ العدد 453 مكتب النشر ؛ 2001 ؛ ص 15

. ضرورة العمل على اكتساب التلاميذ للعادات السلوكية السليمة، وان يكون المعلم القدوة الحسنة والمثل الاعلى، فاذا امكن اكساب التلاميذ الاتجاهات السليمة والعادات السلوكية الطيبة كالأمانة وعدم الغش، فعلينا ان نكون في ذلك المثل الاعلى والقدوة الحسنة، وان نعاملهم بهذا الاسلوب، ونعمل على اكسابها لهم، وتكوين هذه العادات لديهم، وغرس هذه القيم في سلوكهم¹.

سابعاً: علاج ظاهرة الغش في الامتحانات:

بما ان التلميذ هو الاداة الفعالة للنهوض بالمجتمع، ويعمل على رفاهيته فيما اذا تلقى تعليمه بالشكل المرسوم والمخطط له من قبل الجهات المعنية، ولان التربية بمفهومها الواسع الشامل تحرص على اعداد المواطن الصالح وبما ان التلميذ يلجأ الى الغش فانه هو من يعاني من المشكلة او انه ينظر الى هذه المسألة الخطيرة باستهتار، وقد يدفعه ذلك للمغامرة، لذا فانه لا بد من وضع بعض المقترحات والتوصيات التي قد تصلح او يصلح بعضها للقضاء على هذه الظاهرة الغير حضارية ومن هذه المقترحات:

. مقابلة التلميذ ومناقشته عن سبب قيامه بالغش، ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال امثلة وشواهد اجتماعية وثقافية متنوعة، واظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام، حيث من المتوقع ان تتكون لدى التلميذ نتيجة كل هذه الامور قناعة ذاتية تدفعه الى اتخاذ قرار حاسم بتجنبه والابتعاد عنه.

1 السعدية محمد بهادر ؛ دليل الاباء و المعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للاطفال و المراهقين ؛ ط2 ؛ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ؛ 1984 ؛ ص 129 ؛ 230 .

ملخص الفصل

من خلال ما سبق يمكن القول ان الغش المدرسي يتأثر بجملة من العوامل والاسباب ما جعلت هذا الاخير يستفحل داخل المؤسسات التعليمية من جهة ومعاناة التلاميذ من جهة اخرى وذلك لفقدانهم القدرة على الاعتماد على أنفسهم بهدف الحصول على نتائج جيدة وارضاء اسرهم، وذلك ما ادى الى تزييف الواقع ومصداقية المدرسة ونتائج تحصيل التلاميذ. وفي الاخير تبقى نزاهة الامتحانات شرطا اساسيا للمحافظة على انصاف وعدالة الامتحانات، كما انها تمثل احدى الضوابط للقيم الاجتماعية.

الفصل الثالث

الأسرة والمكانة الاجتماعية

تمهيد:

تعد الأسرة بمثابة الحجر الاساسي في استقرار حياة الطفل، وفيها تتوفر حياة الطفل البيولوجية والجسمية والنفسية، والتي تقوم بأدوار تفاعلية فيما بينها، والتي تتأثر بالظروف المحيطة بالأسرة، مما يرجع سلبا وإيجابا على حياة الطفل. ويشمل هذا لفصل تعريف الأسرة ولأنماطها وعلاقاتها ووظائفها وأهميتها مع ذكر أهم خصائصها ووظائفها وايضا الى عنصر المكانة الاجتماعية تعريفه وذكر أهم العوامل التي تؤثر على المكانة الاجتماعية للفرد.

1 الأسرة1-1- تعريف الاسرة:

لغة: تشير الاسرة الى مجموعة من المكانات والادوار المكتسبة عن طريق الزواج والانجاب وهكذا نجد

من المؤلف اعتبار الزواج شرطا اوليا لقيام الاسرة واعتباره نتاجا للتفاعل الزوجي.¹

ولقد ظهرت خلال السنوات الماضية عدة تعريفات للأسرة تتجه جميعا الى ابراز الارتباط الدائم بين

الرجل والمرأة وما يترتب على ذلك من إنجاب ورعاية للأطفال والقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط

عن الاسرة في تطورها من صورة الى اخرى بتغير المجتمع والثقافة.²

. ونستعرض من هنا بعض تعريفات الاسرة:

***تعريف اوجست كونت:** يعرفها بانها الخلية الاولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الاولى التي يبدأ منها

التطور وأنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد.³

***تعريف حلمي بركات:** هي نواة التنظيم الاجتماعي الاجتماعي ومركز النشاطات الاقتصادية في

المجتمع العربي القديم وتتمحور حياة الناس بالأسرة وهي الوسيط بين الفرد والمجتمع، فهي تنقل

لأفرادها ثقافة المجتمع وتنشئهم للإسهام بالمجتمع فتشكل وسيطا بينهم وبينه، والافراد يساهمون

في المجتمع ويتوارثون انتمائهم الديني والطبقي والثقافي والسياسي في الاسرة.⁴

¹سناء الخوالي، الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية 1979، ص 39 .

²كمال الدوسقي، الاجتماع ودراسة المجتمع، مكتبة، الانجلو مصرية، بط، القاهرة 1971، ص 43.

³السيد عبد العاطي السيد وسامية محمد جابر واخرون، الاسرة والمجتمع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ب ط ب س، ص 7.

⁴عطاء الله فؤاد الخالدي، الارشاد الاسري والزواجي، دار السناء، الطبعة الاولى، 2009، ص 24- 25

. اما الاسرة في نظر الاسلام: فهي اللبنة الاولى في بناء المجتمع ولهذا فقد عنى بها الاسلام عناية فائقة بدءا من اختيار الشريكين فتكوينهما وبناءها وانتهاءها بذوي القربى والذين ينتمون اليها بأية صلة كانت.¹

وقد جاء في القرآن الكريم ذكر الازواج والبنين والحفدة بمعنى الاسرة بقوله تعالى: «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أ فالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون».²

1-2- انماط الاسرة:

الاسرة كغيرها من المؤسسات الاجتماعية تطورها وتكوينها من الماضي الى الحاضر حسب انماطها المتعددة وهي كالتالي:

من حيث الشكل:

-الاسرة الممتدة: هي الاسرة التي تضم عددا كبيرا من الافراد، يشمل الزوجين وابنائهم المتزوجين وغير المتزوجين، ويتكونون من أسر أخرى كالجدة والاعمام... الخ، وتربطهم رابطة الدم ويعيش الجميع تحت سقف واحد او رابطة الزواج او النسب او التبني.³

- الاسرة النوواة: يعرفها عالم الاجتماع الامريكى ”وليام اجبران” الاسرة رابطة اجتماعية قواهما زوج وزوجة واطفالها بدون زوج وقيمون معا.

1 سلوى عثمان الصديقي، الاسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، الاسكندرية 2003، ص 169.

2 سورة النحل، الآية (72).

3 صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم الحجار، ب ط، عنابة 2004، ص 65

- الاسرة من حيث القرابة والنسب: وتصنف من حيث القرابة، وتكون على اساس تسلسل

القرابة، فهو اما أبوي، أي نسبه الى الأب، او أموي نسبه الى الأم، أو نسبه الى الأم والأب معا.¹

-الأسرة بالنسبة للقيادة: السلطة قيادة الاسرة على هذا الاساس:

. السلطة الابوية: تكون فيها السلطة للأب، والسلطة الأموية تكون فيها السلطة للأم وأما البنيوية

تكون فيها السلطة لأحد الأبناء الأكبر سنا، وبالنسبة للأسرة الديمقراطية متقاسمة بين أفراد العائلة.²

. الأسرة حسب الإقامة: اساس التصنيف الأسري السكن فتكون ما يلي:

• . أسر يقيم الزوجان فيها مع أسرة الزوج.

• . أسر يقيم الزوجان فيها مع اسرة الزوجة.

• أسرة مستقلة في سكنها.

• . أسرة يترك لها الخيار في ان تقيم حيث ما تشاء.³

. الأسرة المركبة: عبارة عن دمج أسرتين ضمن نطاق أسرة واحدة اذ قد يتزوج الزوج المطلق من

امرأة مطلقة وتضم أسرتهما أبناء كل منهما من الزوج السابق ويسكن هؤلاء في مسكن واحد.⁴

1 احمييد كوثر، التفكك الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014، ص 15.

1 محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية الفنية، 2006، ص 157.

3 صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 268

4 عطاء الله فؤاد خالدي، مرجع سابق، ص 33-34

1-3- خصائص الأسرة:

ان الاسرة مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والاوزاع الاجتماعية وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، فقد اودعت الطبيعة في الانسان هذه الضرورة بصفة فطرية، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع لكائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة والاتحاد الدائم المستقر بين هذا الكائنين بصورة يقرها المجتمع هو الأسرة وترجع أهم مقومات الأسرة وخصائصها بصفة عامة الى الاعتبارات التالية:

الاسرة اول خلية يتكون منها البنياني الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا، فلا نكاد نجد مجتمعنا يخلو بطبيعة من النظام الاسري وهو اساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، اذ يمكننا ان نتصور حالة انسانية اذ لم تكن منتظمة في الاسرة.¹

تقوم الأسرة على اوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع فهي ليست عملا فرديا او اداريا ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية، وهي في نشأتها وتطورها واوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع، فمثلا الزواج ومحوره القرابة في الأسرة والعلاقات الزوجية والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة، كل هذه الأمور وما اليها يحددها المجتمع، ويرسم اتجاهاتها للأفراد ويرفض عليهم الالتزام بحدودها ومن يخرج عن ذلك يقابله المجتمع بقوة وعنف ويفرض عليه عقوبات رادعة.²

1 سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، دار المعارف، القاهرة 1982، ص 13
2 عبد القادر القصير، المرجع السابق، ص 61

تعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، فإذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني وإذا كانت قائمة على اعتبارات قانونية تشكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدية، والاسرة هي عربة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري، فهي التي تنقل التراث من جيل الى جيل. تعتبر الاسرة وحدة اقتصادية وتبدو هذه الطبيعة واضحة اذ رجعنا الى تاريخ الأسرة فقد كانت قائمة بكل مستلزمات الحياة واحتياجاتها.

وكانت تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي وهو الاقتصاد المعلق اي لغاية الاستهلاك فان

التداول (الاستبدال) لم يكن قد ظهر بعد او اتسع نطاقه كان كل انتاج افراد الاسرة رهن

استهلاكها.¹

ان الأسرة هي الوسط الذي يحقق فيه الفرد اشباعاته الطبيعية والاجتماعية بصورة شرعية يقرها

المجتمع، وذلك تحقيقا لغاية الوجود الاجتماعي واشباعا لعواطف الأبوة والأمومة والأخوة.

تمتاز الأسرة بأنها تمارس قواعد الضبط الاجتماعي على أفرادها؛ ويتم هذا الضبط الاجتماعي على

أفرادها من خلال التنشئة الاجتماعية التي توفرها الاسرة لأفرادها؛ فالأسرة ترتبط بتطبيق قواعد التنشئة

الاجتماعية السليمة؛ تستطيع ان تكتسب صفات صادقة من الامان والاخلاص والايثار وذلك على

عكس قواعد الضبط الاجتماعي الخاطئ الذي يعكس صفات لا يرضى عنها المجتمع

¹سامية مصطفى الخشاب، المرجع السابق، ص14

1-4- أهمية الأسرة :

الأسرة هي الحجر الأساس في تحديد الأدوار الاجتماعية للأفراد ومكانتهم الاجتماعية؛ وتحديد سلوكهم لتحقيق هدف مشترك؛ وبصورة يكون فيها وجود الأفراد مشبعاً ببعض الحاجات كل منها

تتضح أهميته في حياة الفرد فيما يلي¹:

_ الانجاب و الحفاظ على الجنس

_ التنشئة الاجتماعية للطفل

_ اشباع الحاجات الانسانية الحيوية

_ و تكمن اهميتها بالنسبة للمجتمع:

_ القضاء على الفوضى الغير الاخلاقية

_ تكوين الفرد هو الاساس في البناء الاجتماعي

_ تساعد في اقامة علاقات قوية ومرنة بين اعضائها قائمة على اساس المحبة والتفاهم؛ ان هذا يؤدي

الى تكوين شخصية الفرد

وتكمن اهميتها في خلق جو ايماني داخل البيت من خلال توجيهات الوالدين نحو السلوك السوي

الاسرة تمثل الوعاء التربوي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا؛ وهي تمارس

عمليات تربوية هادفة الى تحقيق نمو الفرد والمجتمع؛ وبذلك تصبح الاسرة المؤسسة التربوية الاولى.

¹ جابر عوض سيد حسن، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة والطفولة، المكتبة الجامعية، ب ط، 2000، ص 11

1-5- وظائف الاسرة: تتعدد وظائف الاسرة حسب المجتمعات؛ وكانت تؤدي في اغلب أحد اغلب تلك الوظائف التي تؤديها المؤسسات الاجتماعية؛ ومن بين اهم الوظائف الواجبة على الاسرة القيام بها.

الوظيفة الجسمية والصحية: وهي العناية بأطفالهم وتربيتهم وهي من بين اهم الوظائف الرئيسية للأسرة وخاصة في بداية عمر الطفل فهي توفر الرعاية والعناية والغذاء والملابس ... الخ. وتوفر الراحة وسلامة الطفل من جميع النواحي وتدريبهم على ممارسات العادات الصحية والنظافة والاعتماد على النفس.¹

- الوظيفة العاطفية: يعتبر المنزل البيئة المثلى لتربية الطفل عاطفياً؛ ففيه يتعلم التعبير الانفعالي والعواطف كالحب والكره الخ؛ كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والاهل؛ ما يجري امامه وكما يتأثر بعلاقة الوالدين سواء بالإيجاب او السلب.²

- الوظيفة البديعية: نقصد بالوظيفة البديعية فهي قيمها الذوق الجمالية وتنمية الحس البديعي لديه في الطفل الذي يعيش في الاسرة ذات بيت منظم متناسق ونظيف.³

- الوظيفة الاخلاقية: لتعليم الطفل في منزل السلوك الخلقى، على اساس فهم الخير والشر واتجاهات سليمة، تتناسب مع متطلبات مجتمعه على اساس فهم الخير والشر والتفرقة بين الحلال والحرام.

¹لطفى طلعت ابراهيم، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الاطفال، دار المعرفة الجامعية، ب ط، اسكندرية مصر 1997 ، ص ص 187-186

²عامر مصباح التنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف المدرسة الثانوية، دار الأمة ب-ط، الجزائر 2003، ص84

³صالح محمد علي ابو جابر، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط 4، عمان 2004 ، ص85-86

- الوظيفة الدينية: تقوم الاسرة بتعليم الطفل منذ نشأته تعليم العقيدة الدينية؛ ليعرفها ويتمشى معها؛ ويعرف قواعدها واحكامها وحلالها وحرامها لكي لا يتنافى على عقيدته.

- الوظيفة الاجتماعية: الاسرة تقوم بهذه الوظيفة الهامة فالطفل عند اول حياته الاجتماعية داخل الاسرة حسب مراحل النمو يتعلم لغة القومية والعادات والتقاليد والآداب المختلفة داخل الاسرة ومعاني العلاقات الاجتماعية اخرى كمعنى الفردية والملكية المشتركة ويدرك الحقوق والمشاركة ومعاني احترام الاخرين ومعاملاتهم.

- الوظيفة القومية: يطلع الطفل على القومية الوطنية بالاستماع الى الاهداء وأحاديثهم في امور الحياة الوطنية والامة والحوادث العالمية وأحاديث البطولة واساطير وحكاياتها واغانيتها وغيرها، لكي يغرسوا الإطار المرجعي لسلوكه القومي الوطني.

- الوظيفة الجنسية: يجب على الاسرة تعليم الابناء وتوعيتهم بالأمور الجنسية بالتدرج، حتى تكون لديهم معرفة مسبقة، كي لا يصاب الطفل بالعقد النفسية او المخاوف التي لا لزوم لها.¹

¹ ادم سلامة محمد ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، ب ط ، القاهرة 1983 ، ص 29-32

6. العلاقات الاسرية: تندرج العلاقات الاسرية داخل الاسرة، وخاصة الاسرة النووية، فهي كالتالي:

- علاقة الزوج بالزوجة: تقوم على الحقوق الجنسية، اما الزوجة فهي تقوم بخدمة زوجها

وتحترمه، والزوج يقوم بأدواره الزوجية كتلبية حاجيات الزوجة، الاطفال... الخ.

- علاقة الاب بالابن:

قائمة على التربية الصالحة، وتنشئة الطفل من جميع النواحي، النفسية والجسمية على ما يستحقه في

الوسط الاجتماعي، واحتكاكه بالعالم الخارجي.

- علاقة الأم بالأبناء:

فهي تقوم بتربية الطفل، وتكوين الانسان الاول المتحكم به وهي الاقرب اليه فهي تقوم بأدوار منزلية

عديدة وهي المصدر الاساسي عند الطفل.

- علاقة الاخوة فيما بينهم:

فهي علاقة لهو ولعب في بداية عمرهم، وعندما يتقدموا في السن زادت الاخوة قوة، وخاصة في علاقة

التعاون في جميع المجالات، وخاصة المجال الاقتصادي، التي تقوم عليه حياتهم الجماعية ويظهر الاخ

الاكبر انه الثاني بعد الاب.

- علاقة الاخوات فيما بينهم:

عالم النساء مختصر في البيت وتعلمها امور المساعدة في البيت عن طريق الام، فالعلاقة القائمة على

الادوار وتكون علاقة صداقة فيما بينهم.

- علاقة الاخْت بالأخ:

في الصغر يكون شريكاً في اللعب، ثم تأتي مرحلة يعرف كل واحد الجنس مختلف عن الآخر وتكون علاقة قائمة على كل واحد ودوره في الأسرة وتكون علاقة حميمة.¹

4. وظائف الأسرة :

تتعدد وظائف الأسرة حسب المجتمعات في أحد أغلب تلك الوظائف التي تؤديها المؤسسات الاجتماعية وأهم الوظائف الواجبة على الأسرة القيام بها هي كالتالي:

1.4 الوظيفة الجسمية والصحية: وهي العناية بأطفالهم وتربيتهم وهي من أهم الوظائف الرئيسية

للأسرة وخاصة في بداية عمر الطفل فهي توفر الرعاية والعناية والغذاء والملبس... الخ²

2.4 الوظيفة العاطفية: يعتبر المنزل البيئة المثالية لتربية الطفل عاطفياً؛ ففيه يتعلم التعبير الانفعالي و

العواطف كالحب والكره... الخ، كنتيجة للعلاقة الحميمة مع الوالدين والأهل ما يجري أمامه و كما يتأثر بعلاقة الوالدين سواء كانت بالإيجاب أو السلب .³

3.4 الوظيفة البديعية: نقصد بالوظيفة البديعية فهي قيامها الذوق الجمالي وتنمية الحس البديعي

لديه في الطفل الذي يعيش فيه، بحيث تكون أسرة ذات بيت منظم ومتناسق ونظيف.⁴

¹ يونسى عبد المجيد، دور الأسرة في التحصيل الدراسي لشهادة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمة لخضر الوادي، 2015، ص13- ص15

² السيد عبد المعطي؛ محمد أحمد البيومي؛ الأسرة و المجتمع؛ دار المعرفة الجامعية؛ د ط؛ الإسكندرية، مصر، 2006، ص 10

³ عامر مصباح، مرجع سابق، ص 84

⁴ صالح محمد علي أبو جابر، مرجع سابق، ص85

4-4- الوظيفة الاخلاقية: لتعليم الطفل في المنزل السلوك الخلقى على الوالدين ان يؤمنوا بتربية صالحة للأبناء، تتسم بالأخلاق ليغرسوا في انفسهم قيما و اتجاهات سليمة تتناسب مع متطلبات مجتمعهم على اساس الفهم بين الخير و الشر و التفرقة بين الحلال و الحرام.¹

2- المكانة الاجتماعية :

1- تعريف المكانة الاجتماعية / social / slatus :

تعددت تعريفات المكانة الاجتماعية واكتسب الكثير من المعاني والتفسيرات، وكان أغلبها يشير إلى أن المكانة هي الوضع أو الموقع الذي يشغله الفرد في النسق الاجتماعي بالنسبة للآخرين، بما أن الفرد ابن بيئته ليس مستقلا عن المجتمع الذي يعيش فيه، ولقي مفهوم المكانة اهتمام علماء الاجتماع الأهميته وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، إذ أن المكانة الاجتماعية والاقتصادية للفرد تتحدد داخل النسق الاجتماعي القائم على أساس علاقات اجتماعية.

- مفهوم المكانة الاجتماعية:

موقع المرء في المجتمع، الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني أو الوقوف (مصدر) من الفعل، وقف بالمعنى الضيق تشير الكلمة إلى موقع المرء قانونيا ومهنيا داخل المجتمع (ملازم في الجيش، متزوج....) ولكن بالمعنى الأشمل تشير إلى قيمة المرء وأهميته في أعين الناس.²

هي الدرجة التي يكون فيها الفرد باعتباره عضوا في جماعة العمل داخل المؤسسة لذلك نجد البعض يطلق على المكانة اسم الهيبة.

¹عطاء الله محمد ، اساليب التربية الاسرية و اثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ 4 متوسط ، مذكرة مكملة لنيلشهادة الليسانس ، كلية العلوم الاجتماعية الانسانية ، جامعة الوادي ، 2014، ص 20
²الان دو بوتون، ترجمة: محمد عبد النبي، الطبعة ،1، دار التنوير، لبنان، 2018، ص5

كما أن المكانة الاجتماعية تشير إلى وضع الفرد أو الوضع الاجتماعي للجماعة أو الوظيفة أو الدور الذي يقوم به الفرد ويعبر عنه بالعلوية أو السفلية¹.

كما يعرف بأنها موقع الفرد كما يدركه بالمقارنة مع الآخرين في الوقت الحاضر والذي يمثل ما حققه من هدف من العمل في البحث عن المكانة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمهنية والشخصية والحياتية.

المكانة الاجتماعية هي المركز تحدده متغيرات أهمها عمل الفرد وشرفه وقوة ودرجة الاحترام والتقدير التي يحصل عليها من الآخرين.

وتعطي المكانة الاجتماعية الفرد ميزات تجعله موضع استحسان و قبول اجتماعي ، وفي الوقت نفسه فإن هذا الاستحسان الذي يمنح له أثناء تقويم الجماعة لقيمة ما عنده خصائص و مقتنيات وما يقوم به من دور يحقق نتائج ذات نفع للجماعة ، ومن هذا المنطلق ترتبط ميزان المكانة بحاجات تعد مشتركة فيما بين الأفراد في مختلف مستوياتهم ، وفي ضوء هذا المنطلق فإن المكانة تمنح للشخص تبعاً للمدى الذي تكون فيه خصائصه مثبته لأعضاء الجماعة حسب ما يرونه، وعليه فإن المكانة تعد متغير فعالاً في العلاقات ما بين الأشخاص، فمن خلال المقارنات المتكررة مع الآخرين، يتمي الشخص فكرة واضحة عن مكانته ، مهما تكن أسس تلك المقارنات سواء كانت بشكل مهارات أو تقنيات أو خصائص².

¹الصغير الام سعية دور المحددات الاجتماعية في تحسين الأداء التدريسي للأستاذات الجامعيات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع إشراف بلقرمي سهام، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة: محمد بوضياف المسبلة، 2020، ص 27.
²بشرى عناد ، التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل ب ب 2013 العراق ، ص 8483

2-2- الفرق بين المركز والدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية :1- المركز الاجتماعي :

يتألف المركز الاجتماعي من الحقوق و الإلتزامات التي تربط بالآنا كما ينظر إليه من جانب الآخرين على انه موضع اجتماعي ، ويشغل كل فرد مراكز اجتماعية متعددة ، و المركز الاجتماعية هو مجموعة الحقوق التي على الفرد.

وهناك تعريفات تربط المكانة الاجتماعية بالمركز الاجتماعي ويعرفونها على أساس أنها مرادف لها المركز الاجتماعي هو وضع الشخص أو الأسرة أو الجماعة القرابية بالنسبة للأشخاص أو الأسر أو الجماعات القرابية في النسق الاجتماعي ويحدد هذا الأمر حقوق وواجبات وسلوك الآخرين بما في ذلك طبيعة ومدى العلاقات مع أشخاص من مراكز أخرى.

ويتحدد المركز الاجتماعي بالتعليم والدخل والممتلكات والتقييم الاجتماعي للمهنة وللأنشطة الأخرى في المجتمع. والمكانة الاجتماعية للمعلم من هذا المنطلق هي ذلك الموقع أو الوضع الاجتماعي الذي يحتله المعلم في البناء الاجتماعي، وما ينتج عن هذا الوضع من حقوق وواجبات، وصورة ذهنية إما بالإيجاب أو السلب لمكانة هذا الأخير في المجتمع.¹

¹عبد الهادي الجوهري، معجم علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، 1998-1999، ص232.

2- الدور الاجتماعي :

هو الدور الذي يقوم به فرد معين في إطار نظام اجتماعي والنظام يتألف من مجموعة من الأدوار المرتبطة). والدور يرتبط بمركز اجتماعي معين، وهو الأفعال التي بها الفرد في وضعه هذا من حيث لهذا لهذه الأفعال من أهمية بالنسبة بالنسبة للعلاقات في النسق.

والنسق هو عبارة عن مجموعة انماط سلوكية تحدد وتوجه سلوك الفرد نحو إشباع حاجات يحتاج يبحث الفرد ويحتاج إليها إن اي نظام اجتماعي يتألف من مجموعة من الأدوار الاجتماعية المرتبطة التي تنتظم مع بعضها لتسهم في تحقيق هدف معين. مثل النظام التربوي فهو بناء يتألف من ترابط وتناسق بين الأدوار الوظيفية للطلبة والاساتذة والإداريين، والوزارة، ولكل فئة يحقق دورا وظيفية لهذا النظام، فيتشكل البناء الكلي للنظام التربوي ويحقق وظيفته للمجتمع وهي التربية والتعليم.

2-3- العوامل التي تؤثر على المكانة الاجتماعية على الفرد :1 المستوى التعليمي للوالدين :

إن التعليم يساعد الأهل على معرفة طبيعة أبنائهم و يمكنهم من تربيتهم وتوجيههم توجيهها صحيحا، كما أن الوالدين المتعلمين يعطيان قيمة كبيرة للعلم مما ينعكس أثره على الأبناء، ويعمل المستوى التعليمي على تحديد المكانة المهنية ويزيد من المستوى الوعي وخاصة حين يوجه الأهل أبنائهم لمطالعة الكتب و المجالات و الصحف، ويتوقف كل هذا على المستوى التعليمي للوالدين، حيث يساهمان بشكل فعال في مساعدة الطفل في تحصيله الدراسي وبالتالي تحقيق النجاح.¹

¹سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية. ب ط، بيروت 1984 - ص 287

2- المكانة المهنية للوالدين :

يعد العمل الوسيلة الضرورية لكسب العيش و الحصول على مورد مالي يمكن من توفير مستلزمات الحياة و التكفل بالأسرة و تحديد مكانة معينة في المجتمع ، ويعتبر عمل الأب في الأسرة ضرورة هامة لثمين دوره وجعله قادرا على تحمل المسؤولية واعالة الأبناء و الاهتمام بهم وبتوفير ما يلزمهم خاصة في ظل الحالية وما يمر به المجتمع من غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وزيادة متطلبات الأبناء واحتياجاتهم كالدروس الخصوصية وما تشكله من ضغط على ميزانية الاسرة ونفقاتها ، لكن قد يصبح دور الأب أكثر سهولة في حالة عمل الزوجة بدخل يساهم في تغطية نفقات الأسرة وزيادة الصرف مما يرفع مكانة لأسرة في المجتمع ، ويوفر لها حياة أكثر راحة ، ويسهل الإهتمام بالأبناء و توفير طلباتهم¹

2-4- خصائص المكانة الإجتماعية :

تمتاز المكانة الإجتماعية بخصائص عديدة، منها ما يأتي:

- لا توجد المكانة خارج نسق علاقات اجتماعية: لا توجد مكانة اجتماعية قائمة بذاتها، لأن الشخص لو انعزل عن العالم، وعاش بمفرده لن يكون للمكانة الإجتماعية معنى ولا قيمة ولا وجود، فالمكانة تستند للإعتراف الإجتماعي والمقارنة مع الآخرين داخل المجتمع (مثلا يكون الشخص نفسه أبا ومعلما وصديقا)

¹منصوري مصطفى ، دور الاسرة في التحصيل الدراسي في الاسرة و المدرسة ، دار قرطبة .ط 2004 ،ص 29

- تكون موروثه أو مكتسبة: فالموروثه تكون في المجتمعات التقليدية، اي تكون حسب العرق والانتماء والدين، أما المكتسبة فتكون دور الفرد ضمن الجماعة، أيتبعاً لمهنة أو وظيفة يؤديها الفرد مثلاً تجعله في مكانة اعلى من وظائف تجعل المكانة أدنى.

- نسبية: تكون مرتبطة بأنساق القيم المتعددة والمتباينة بين الجماعات، مثل اختلاف مكانة المرأة في الأنساق المختلفة.

- المكانة لا تكمن في الأشخاص: إنما منزلة أو مرتبة يحصل الشخص عليها عندما يشغل حيزاً أو موقعاً سياسياً أو دينياً أو مهنياً أو اجتماعياً يعطيه مكانته، وإذا ترك هذا الموقع زالت المكانة التي إكتسبها.

ملخص الفصل

من خلال هذا الفصل، تبين أن الأسرة دوراً كبيراً في بناء شخصية الفرد حيث زاد الاهتمام بدراسة الأسرة، لأنها المهندس الأول للتصنيع الأساسي لشخصية الفرد، وتعرضها لأي خلل يخرجها من طبعها ويؤثر عليها ويجمع أدوارها ويعكس على شخصيتهم.

وكما سعينا في هذا الفصل بدراسة الأسرة وأنماطها ووظائفها دون لا ننسى أهميتها ثم تطرقنا إلى المحور ألا وهو المكانة الاجتماعية تعريفها وأهم العوامل التي تؤثر على المكانة الاجتماعية وفي الاخير ذكر أهم خصائص المكانة الاجتماعية.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

1-المجالات الدراسة:

-المجال الزمني: في الفترة ما بين 15 ماي لغاية 05 جوان من سنة 2023

-المجال المكاني : في جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط في كلية الطب

تعريف جامعة عمار ثليجينبذة تاريخية عن جامعة بالأغواط

افتحت المدرسة العليا الأساتذة التقني بالأغواط في سبتمبر 1986 بموجب المرسوم التنفيذي

رقم 86/165 المؤرخ في 05 أوت 1986 بعدد 314 طالبا مسجلين في ثلاثة تخصصات

وهي:

➤ ليسانس في الهندسة الميكانيكية.

➤ ليسانس في الهندسة المدنية.

➤ ليسانس في الهندسة الكهربائية بفرعين إلكترو تقني / إلكترونيك.

ونتيجة لمجهودات المبذولة من قبل الإطار البيداغوجي والإداري لترقية التعليم العالي بالمنطقة،

ونظر لما عرفته المؤسسة من تطور جميع مستويات (تزايد هام لعدد الطلبة فتح عدة تخصصات

(... جاء انشاء المركز الجامعي بالأغواط بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 97/157 المؤرخ في

10/05/1997 الذي يحتوي على أربعة معاهد:

➤ معهد العلوم الاقتصادية.

➤ معهد العلوم الميكانيكية.

➤ معهد العلوم الكهربائية.

➤ معهد العلوم المدنية.

بالإضافة إلى 07 دوائر وهي:

➤ دائرة الجذع المشترك علوم دقيقة تكنولوجيا وإعلام آلي.

➤ دائرة الكيمياء الصناعية.

➤ دائرة الأدب العربي.

➤ دائرة العلوم القانونية والإدارية.

➤ دائرة الإعلام الآلي.

➤ دائرة البيولوجيا.

➤ دائرة علم النفس وعلوم الأرطوفونيا.

تحول المركز الجامعي بالأغواط إلى جامعة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01/70 المؤرخ في

18 / 09 / 2001

- تعريف المؤسسة الجامعية:

الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تحت وصاية الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي وتتكون من معاهد ويحدد رسوم احداثها وعدد المعاهد التي تتكون منها مع اختصاصاتهم.

وتم احداث الجامعات الجديدة بمرسوم بناء على تقرير الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي والجامعة مهام الاساسية منها:

- الاسهام في تعميم ونشر المعارف واعدادها وتطويرها.
- تكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد وفقا للأهداف المحددة في تخطيط الوطني.
- الالهام في تطوير البحث وتنمية الروح العلمية.
- تولى نشر الدراسات ونتائج البحث.

تقديم كلية الطب

كلية الطب هي إحدى العشر تشكيلات المكونة لجامعة الأغواط، وهي أيضا إحدى كليات الطب الثلاث التي فتحت أبوابها لطلبة الجنوب الجزائري.

وهي توفر التكوين العالي في التدرج حسب النظام الكلاسيكي، يعود فتح مجال التكوين في الدكتوراه في الطب ” بجامعة عمار ثليجي ” الأغواط الى السنة الجامعية 2014/2015 بعد

توفر جميع الشروط لانطلاق التعليم بها وفقا للإجراءات والتدابير التي حولت حلم إنشاء مثل هذه الكلية إلى حقيقة ملموسة.

ويعود مشروع إحداث كلية للطب لدى جامعة الأغواط إلى سنة 2011 حيث قررت السلطات العمومية آنذاك فتحها في إطار استراتيجية الدولة الجزائرية الرامية إلى إنشاء كليات للطب على مستوى ولاية ورقلة، الأغواط وبشار

تسمية الكلية : كلية الطب

أنشأت كلية الطب بجامعة عمار ثليجي بالأغواط بموجب المرسوم التنفيذي رقم -13/101 المؤرخ في 14 مارس 2013 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 18 سبتمبر 2001 المتضمن إنشاء جامعة الأغواط.

لتصبح آنذاك سابع كلية على مستوى جامعة ” عمار ثليجي ” الأغواط انطلقت الدراسة بها في السنة الدراسية 2014/2015 لتسجيل أول دفعة ضمت 79 مسجلا جديدا في فرع دكتور في الطب من ولايات: الأغواط والجللفة وغرداية.

تضم كلية الطب حاليا: قسم واحد هو قسم الطب بمقتضى القرار رقم 1151 المؤرخ في

10/11/2015 المتضمن إنشاء القسم المكون لكلية الطب لدى جامعة الأغواط.

توفر الكلية التدريس في فرع دكتور في الطب وفقا لنمط التكوين الكلاسيكي

التأطير البيداغوجي:

2000 مقعد بيداغوجي تضم الكلية حاليا أزيد من 700 طالب وطالبة.

47 أستاذ استشفائي جامعي 23 طبيب مقيم بمختلف التخصصات.

التربص التطبيقي يتم على مستوى عدة مؤسسات صحية داخل وخارج ولاية الأغواط

-EPH Laghouat.

-EHS Mère et enfant de Laghouat.

- EPH Kasr elhiran.

- EPH Djelfa.

- EPH Aflou.

-

المجال البشري: استخدمت في دراستي 10 عينات من طلبة كلية الطب

2- المنهج المتبع: كان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي لوصف الغش المدرسي وعلاقته

بالمكانة، استعملنا المنهج الكيفي، حيث تم تكميمه بالإمام وجداول إحصائية.

3- عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة من طلبة 10 اختيار عشوائي عن طريق كرة ثلجية،

لكلية الطب 10 وقد اخترناها عشوائيا،

4- الأدوات المستعملة: لقد استعملنا في هذه الدراسة دليل المقابلة تحتوي على ثلاث محاور،

المحور الأول عبارة عن البيانات الشخصية للطلاب الجامعي، أما المحور الثاني فهو خاص

بالمؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي، والمحور الثالث والأخير فهو خاص

بالمؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي، وتم تحويل خطاب المبحوثين إلى تحليل

بيانات وأرقام إحصائية.

1. المحور الأول: الخاص البيانات الشخصية

الجنس:

الجدول رقم (01): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
30	03	الذكر
70	07	الأنثى
100	10	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور حيث نسبة الإناث (70%) و نسبة الذكور 30% / وهذا راجع لارتفاع نسبة الإناث في المجتمع وبالتالي في الكلية، كما هو معروف في أبناء وفي الجيل الحالي نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور في النجاح الدراسي.

السن:

الجدول رقم (02): يتضمن توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
أقل من 18 سنة	02	20
18 سنة	06	60
أكثر من 18 سنة	02	20
المجموع	10	100

من خلال الجدول رقم (02) و المتضمن بيانات السن للعينة فإننا نلاحظ أن الفئة 18 سنة أكبر نسبة بمقدار 60% ، أما الفئتين الأقل من 18 سنة و أكثر من 18 سنة فهما متعادلتين بنسبة 20%، و هذا ما يبين أن نتائج الإحصائيات كانت متوقعة على اعتبار أن الفترة الدراسية بكلية الطب ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الفئات العمرية خاصة أن غالبيتهم يتوزعون في اليسانس.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم (03): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
70	07	ليسانس
00	00	ماستر
30	03	دكتوراه
100	10	المجموع

المصدر: من مجهود الطالبة بالاعتماد على بيانات المقابلة

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن نسبة فئة الليسانس هي الأكثر توزيعاً بنسبة 70%، وبالنسبة لفئة دكتوراه فقد كانت بنسبة 30%، أما فئة الماستر فقد كانت معدومة، وهذا لقلة عدد العينات بحيث لم يسمح لنا الحظ ان نجمع من فئة الماستر، وفئة الليسانس فهم نخبة مرحلة الثانوية والذين لهم الجرأة على أسئلة المقابلة بكل حرية ومصداقية.

مستوى التحصيل الدراسي:

الجدول رقم (04): يتضمن توزيع العينة حسب متغير مستوى التحصيل الدراسي

النسبة %	التكرار	مستوى التحصيل العلمي
00	00	ضعيف
00	00	متوسط
20	02	حسن
30	03	جيد
50	05	جيد جدا
100	10	الموضوع

المصدر: من مجهود الطالبة بالاعتماد على بيانات المقابلة

من خلال الجدول رقم (04) فإننا نلاحظ ان مستوى التحصيل العلمي ضعيف و متوسط منعدمين تماما و مستوى حسن بنسبة 20% فقط ، أما مستوى جيد و جيد جدا فقد كانا بنسبة 30% و 50% على التوالي و هذا ما يثبت أنهم ذا مستوى عالي منذ الطور الثانوي و لم يستعينوا بالغش للالتحاق بكلية الطب.

المستوى التعليمي للوالدين:

الجدول رقم (05): يتضمن توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين

النسبة		التكرار		المستوى التعليمي للوالدين
الام	الاب	الام	الاب	
30	40	03	04	بدون مستوى
30	10	03	01	متوسط
20	10	02	01	ثانوي
20	40	02	04	جامعي
100	100	10	10	المجموع

المصدر: من مجهود الطالبة بالاعتماد على بيانات المقابلة

من خلال الجدول رقم (05) فإننا نلاحظ ان فئة بدون مستوى بالنسبة للأب تقدر بـ 40% و فئة بدون مستوى بالنسبة للأم بنسبة 30%، و فئة جامعي بالنسبة للأب بـ 40% و فئة جامعي بالنسبة للأم تقدر بـ 20% إلا أن مستوى الوالدين لم يؤثر على مثابرة أبنائهم و لا على طموحاتهم في الوصول إلى كلية الطب و التي تعتبر من أصعب الكليات على الإطلاق، بل العكس فان انعدام المستوى لدى الوالدين لم يشجع الأبناء على الغش، و نفس الشيء بالنسبة للمستوى العالي الجامعي للوالدين بل شجع الأبناء على المثابرة و الوصول مثل والديهم بدون الاعتماد على الغش.

المحور الثاني: الخاص بالبيانات الفرضية 01 حول المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش

المدرسي

الجدول رقم (06): يتضمن بيانات اهتمام الاسرة بمجال الدراسة والتعليم

النسبة	التكرار	العبرة
80	08	من اجل النجاحات الخاصة بك
20	02	من اجل رفع مكانة الأسرة اجتماعيا
100	10	المجموع

المصدر: من مجهود الطالبة بالاعتماد على بيانات المقابلة

من خلال الجدول رقم (06) و الذي يتضمن بيانات اهتمام الأسرة بمجال الدراسة فقد تبين لنا نسبة اهتمام الأسرة بنجاحات الأولاد اعلي بكثير التي قدرت بـ 80% بينما نسبة اهتمام الأسرة برفع مكانة الأسرة اجتماعيا فقد كانت ضئيلة جدا والتي قدرت بـ 20% وهذا يثبت أن الأسرة همها الكبير هو رؤية نجاح أولادها من أجل الأولاد بحمد ذاتهم و رقيهم في المجتمع وليس من أجل رفع مكانتها اجتماعيا، فالوالدين يغرسون حب العلم والمثابرة والابتعاد عن الغش لتكوين شخصية قوية تستطيع المضي في تنمية مجتمع سليم متمسك بالأخلاق و بثقافة إسلامية وبعادات الأجداد التي تورثوها.

بيانات المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي:

الجدول رقم (07): يتضمن بيانات المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

النسبة		التكرار		
لا	نعم	لا	نعم	
00	100	00	10	هل اهتمامات والديك العلمية تعكس اهتماماتك بالدراسة
10	90	01	09	هل يؤثر الرأس مال الثقافي للوالدين على تحصيلك الدراسي
80	20	08	02	هل يساهم الرأس مال الثقافي للوالدين في استعمالك للغش
40	60	04	06	هل تتعرض للتوبيخ من قبل اسرتك عند الغش
100	00	10	00	هل تقبل الغش من اجل المحافظة على مكانة اسرتك
100	00	10	00	هل تعتقد ان الارتقاء في سلم المؤهلات لأسرتك له علاقة لإقبالك على الغش
100		10		المجموع

المصدر: من مجهود الطالبة بالاعتماد على بيانات المقابلة

من خلال الجدول رقم (07) والذي يتضمن بيانات المؤهلات العلمية للأسرة و علاقتها بالغش المدرسي وقد تبين أن العبارة الأولى نتائجها ايجابية بنسبة 100%، كما كان الحال بالنسبة للعبارتين الخامسة و السادسة و التي كانت نتائجها سلبية بنسبة 100%، أما العبارة الثانية فقد كانت نتائجها ايجابية أيضا و لكن أقل من العبارة الأولى و التي كانت نسبتها 90% ، و بالنسبة للعبارة الثالثة فقد كانت سلبية أيضا بنسبة 80% و العبارة الرابعة هي أيضا كانت نتائجها ايجابية بنسبة 60% ، و هذا ما يبين أنه كل ما كانت الأسرة تهتم بالعلم فإنها تحث أولادها على العلم و المثابرة و تنهاهم عن الغش و ربما تعاقبهم اذا ما حاولوا ذلك، و تحاول رفع مستواهم التعليمي حتى ينجحوا في حياتهم الخاصة ، و ليس من أجل رفع مكانة الأسرة الاجتماعية و هذا هو الصحيح حتى يكون لدينا جيلا مثابر مرتبط بعبادات الأجداد مكتسب أخلاق حسنة تنمي مجتمع سليم.

المحور الثالث: الخاص بالبيانات الفرضية 02 حول المؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش

المدرسي

الجدول رقم (08): يتضمن بيانات المؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

النسبة		التكرار		العبرة
لا	نعم	لا	نعم	
100	00	10	00	هل تلجأ إلى الغش للحصول على أعلى الدرجات والالتحاق بمهنة والدك
100	00	10	00	هل تمارس الغش المدرسي لإعادة إنتاج مهنة والديك
70	30	07	03	هل اختيارك لتخصصك الجامعي له علاقة بمهنة أسرتك
80	20	08	02	هل تكرار السنة أكثر من مرة لاختيار التخصص له علاقة بمهنة الوالدين

المصدر: من مجهود الطالبة بالاعتماد على بيانات المقابلة

من خلال الجدول رقم (08) و الذي يتضمن بيانات المؤهلات المهنية للأسرة و علاقتها بالغش المدرسي، فقد تبين لنا أن نتائج العبارة الاولى و العبارة الثاني كانتا سلبيتين تماما بنسبة 100%، و بالنسبة للعبارة الرابعة هي أيضا نتائجها سلبية بنسبة قدرت بـ 80%، أما العبارة الثالثة فقد كانت هي اخرى سلبية و لكن بنسبة 70%، و هذا ما يثبت أن نجاح الابناء ليس له علاقة بمهنة الوالدين، أما بالنسبة للأسرة فإنها لا ترغم الابناء على اختيار نفس مهنتهم لرفع مكانتها الاجتماعية، بل تترك الاختيار لهم حتى لا يلجؤون الى الغش و ينجحون في تخصصهم بأعلى النقاط لحبهم له، و اعتلاء أعلى المناصب بالجدد و المثابرة.

- الاستنتاج العام

لقد أثبتت الدراسة أنه لدى طلبة كلية الطب وجهة نظر حول الأسباب المؤدية إلى غش الأبناء في الامتحانات للوصول إلى النجاح، كما عرضنا في الفرضيتين السابقتين فقد قمنا بالإجابة على التساؤلات كما يلي:

- الفرضية الأولى: الارتقاء في سلم المؤهلات العلمية للأسرة له دور في إقبال أبنائها على الغش المدرسي.

- الفرضية الثانية: المؤهلات المهنية للأسرة لها دور في ممارسة أبنائها للغش المدرسي.

وبعد تحليل نتائج المقابلة مع طلبة الطب في جامعة عمار ثليجي بالأغواط تبين لنا عكس ذلك في كلتا الفرضيتين وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- إن الأسرة تهتم بنجاح أبنائها أكثر من اهتمامها بمكانتها الاجتماعية في المجتمع وهذا ما أكدته الطلاب وكانت نسب تأكيد ذلك كبيرة وهذا ما هو مبين في التحليل السابق.

- الأسرة تحث أبنائها على العلم بالمثابرة والاجتهاد وتنهى عن الغش في الامتحانات لأنه يهدم شخصية التلميذ وبالتالي يهدد تنمية مجتمع سليم.

- إن الأسرة لا تسيق أبنائها إلى الغش من أجل طموحاتها الاجتماعية، وهذا طبعاً من خلال نتائج الدراسة وما وضحه لنا الطلبة في المقابلة، بل هي تعطيهم الحرية في اختيار تخصصاتهم مع توجيههم إلى التخصص المناسب وترك الاختيار لهم، مع تشجيعهم بطرق عدة، حتى يكون هناك تحصيل علمي جيد جداً ومستوى عالي يليق به في المستقبل ويكون مقتنع به دون ضغوطات من طرف أسرته.

- كما أن غياب القيم الأخلاقية للأسرة ليس لها علاقة بخلق حب الغش لدى الأطفال ولكن عدم مراقبتهم الدائمة لهم ومتابعة دراستهم اليومية، توصل الأبناء إلى التفكير بالغش.

- إن المؤهلات العلمية للأسرة ليس لها أي دخل في محاولة ممارسة الأبناء للغش، فهناك والدين لم يتحصلوا على مستوى دراسي عالي إلا أن أبناءهم في مناصب عليا بتحصيل علمي جيد جدا بدون اللجوء الى الغش.

- إن المؤهلات المهنية للأسرة ليس لها أي دور في حث الأبناء على الغش، فهناك والدين ليسوا في مكانة مهنية عالية إلا أنهم وصلوا بجهودهم ومثابرتهم إلى أعلى المناصب.

ومن هنا نثبت أن الفرضيتين غير صحيحتين فالرقي في سلم المؤهلات العلمية للأسرة ليس له

دور في إقبال أبنائها على الغش المدرسي، والمؤهلات المهنية للأسرة ليس لها دور في ممارسة ابنائها للغش المدرسي.

الخطمة

يعتبر موضوع الحد من الغش المدرسي من قبل الأسرة أو من قبل المنظمة التربوية من المواضيع البالغة الأهمية في الوقت الراهن، ، وذلك لأن موضوع الأسرة يعتبر الإطار المرجعي الأول الذي يغطي الأدوار الاجتماعية والتي يتوقف عليها نجاح الأبناء أو فشلهم في مشوارهم الدراسي، بحيث أن الأسرة هي المؤسسة التي يتفاعل فيها الأبناء وهي المسؤول الأول عن تكوين شخصيتهم منذ مراحلهم الأولى، ولا تتوقف هذه المسؤولية بانتهاء هذه المراحل، بل تزداد وتصبح كفاح في سبيل إنجاحهم في حياتهم خاصة مرحلة المراهقة و التي تكون من أصعب مراحل حياة الطفل والتي يعرف من خلالها المراهق عدة تغيرات جسدية وفكرية ما تؤدي به إلى سلوكيات منحرفة وغير مقبولة ، وهذا طبعا ما لم تكن هناك مراقبة شديدة ومتابعة مستمرة من قبل الأسرة.

أما المدرسة باعتبارها المؤسسة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن تنمية شخصية الطفل وتربيته وتعليمه، فقد أبحث تشهد انتشار لظاهرة الغش، والتي تعد من أكبر المشكلات التربوية والأخلاقية التي تواجه المدرسة الجزائرية، وحتى يتم تدارك حل هذه المشكلة قرنا علاقة هذه الظاهرة بمكانة الأسرة اجتماعيا وحاولنا في دراستنا معرفة أسباب لجوء التلاميذ إلى الغش وهل لها علاقة بارتقاء الأسرة اجتماعيا أم لها علاقة بالمكانة المهنية للأسرة.

ولكن تبين لنا أن هناك الكثير من السلوكيات حسب ما توصلنا إليه لا ترجع إلى الأسرة دائما، بل تعود في معظم المواقف إلى المحيط الاجتماعي الذي يعيشه التلميذ ويتفاعل معه خصوصا

الأصدقاء، فاختيار الصاحب أمر أساسي في مرحلة المراهقة، أو المعاملة الأسرية التربوية الغير السوية التي يتعامل معها، كما لهذه الأساليب والطرق المتبعة في تربية الأبناء لها تأثير كبير على شخصيتهم خصوصا داخل محيط المدرسة، كما الإهمال المعنوي للطفل ينمي بداخل نوع من العنفوان ما يؤديه إلى ممارسة أعمال لا تليق بأسرته، حتى وإن كانت أسرته تحضى بمكانة مرموقة في المجتمع، وذلك على الأسرة أن تنتبه إلى هذه النقطة لأنها مهمة في تنمية شخصية الطفل، ويصبح ذا شخصية قوية تعتمد على نفسها في العلم والعمل وتحقق أهدافها بمفردها دون اللجوء إلى الغش.

ولهذا فعلى كل من الوالدين بصفة خاصة والأسرة والمدرسة بصفة العامة، أن يلعبوا دورا هاما وأساسيا في تكوين وتطبيع شخصية الابن، ولهذا يجب على الوالدين إتباع أساليب وطرق صحيحة في تربية أبنائهم دون استغلالهم من أجل مكانتهم الاجتماعية، ولا تحريضهم على الغش للوصول إلى نفس المهن التي وصلوا إليها، بل عليهم أن يحثوهم على المثابرة والاجتهاد في الدراسة والابتعاد عن الغش واللجوء إلى العقاب إذا ما حاولوا ذلك، مع إعطائهم الحرية في اختيارهم لتخصصاتهم حتى يكون هناك حب للعمل والتعلم في مجاله، وهكذا يحقق طموحه، ويفرح لأنه نجح بمجهوده الخاص دون اللجوء إلى الغش.

قائمة المصادر والمراجع

أولا-المصادر

1-القرآن الكريم:

- سورة النحل الآية 72

ثانيا-المراجع

2-المعاجم والقواميس:

- غيث محمد عاطف: قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجماعية، سنة 2006 د ط
- محمد لشهب المدرسة و السلوك الانحرافي (ط 1 الدار البيضاء مطبعة النجاح الجديدة، 2000)
- السيد عبد العاطي السيد وسامية محمد جابر وآخرون، الاسرة والمجتمع، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ب ط، ب س،
- سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة، دار المعارف، القاهرة 1982،
- لطفي طلعت ابراهيم، التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الاطفال، دار المعرفة الجامعية ،ب ط، اسكندرية مصر 1997،

3-الكتب باللغة العربية:

- ادم سلامة محمد، علم النفس الاجتماعي، مكتبة النهضة المصرية، ب ط، القاهرة 1983،
- الخطيب وآخرون، التنشئة الإجتماعية للطفل، سنة 2003، ب ط،

- السعدية محمد بهادر؛ دليل الاباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين؛ ط2؛ مؤسسة الكويت للتقدم العلمي؛ 1984؛
- السيد عبد المعطي؛ محمد احمد البيومي؛ الاسرة والمجتمع؛ دار المعرفة الجامعية؛ د ط؛ الاسكندرية، مصر، 2006،
- جابر عوض سيد حسن، الاتجاهات المعاصرة في دراسة الاسرة والطفولة، المكتبة الجامعية، ب ط، 2000،
- سالى عبد الحميد الخطيب، نظرية في الاجتماع الاسري، د ط، المصرية لخدمات الطباعة، مصر، 2007
- سلوى عثمان الصديقي، الاسرة والسكان، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، الاسكندرية 2003.
- سناء الخوالي الزواج والعلاقات الاسرية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1979.
- سناء الخولي، الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية، ب ط ، بيروت 1984 .
- صالح محمد علي ابو جابر، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للطباعة والنشر، ط 4، عمان 2004 ،
- صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم الحجار، ب ط، عنابة 2004،
- عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية وسلوك الانحراف المدرسة الثانوية، دار الامة، الجزائر، د ط، 2003،

- عبد العزيز معاينة محمد الجعيان مشكلات تربوية معاصرة ط1 عمان 2006 دار الثقافة للنشر والتوزيع فؤاد على العاجز؛ محمد البناء الادارة الصفية بين النظرية والتطبيقية. ط1؛ غزة؛ 2007.
- عبد الغني عماد سوسولوجيا الثقافة، المفاهيم والإشكاليات من الحداثة إلى العولمة مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2006،

- عطاء الله فؤاد الخالدي، الارشاد الاسري والزواجي، دار السناء، الطبعة الاولى، 2009،
- كمال الدوسقي، الاجتماع ودراسة المجتمع، مكتبة، الانجلو مصرية، بط، القاهرة 1971 .
- معين خليل عمر، علم اجتماع الاسرة، ط 1، ار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، 2016.

4-مجلات العلمية والدورية:"

- لحبيب بن عربية، صوالحي صلاح الدين، ظاهرة الغش في الوسط الميداني، المجلد(5)، جوان 2021.
- النشرة الرسمية للتربية الوطنية؛ تنظيم امتحان بكالوريا التعليم الثانوي؛ مديرية التقويم والتوجيه والاتصال؛ المديرية الفرعية للتوثيق؛ العدد 453 مكتب النشر؛ 2001
- خالد عبد السلام؛ سيكولوجية الغش في الامتحانات؛ مجلة العلوم النفسية العربية؛ للعدد 31 في جامعة سطيف 2006.

- عاطف عبد الرفوع ؛ اسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال؛ مجلة مؤقتة للبحوث و الدراسات؛ العدد 4.

5- الأطروحات والمذكرات:

- شكري ويزة، الغش في امتحان البكالوريا (اسبابه، تقنياته واجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة 3 ثانوي، (مذكرة ماجستير غير منشورة) علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة مولود معمري، 2013-2014

- انجي محمد عبد الحميد، " دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي "دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر، سلسلة أبحاث ودراسات، الإصدار الأول، القاهرة، مصر، المركز المصري للحقوق الاقتصادية الاجتماعية، 2010،

- وليد العيد، سمير لعربي، سلوك الغش في البيئة المدرسية (الأسباب والحلول)
-احمد كوثر، التفكك الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014،
-بشرى عناد، التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل، ب ط، 2013 العراق

-عطاء الله محمد، اساليب التربية الاسرية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ 4 متوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2014،
-منصوري مصطفى، دور الاسرة في التحصيل الدراسي في الاسرة و المدرسة، دار قرطبة، ط1،

2004

-يونسى عبد المجد، دور الاسرة فى التحصبل الدراسى لشهادة التعللم المتوسط، مذكرة مكلمة لنبل
شهادة الللسانس، كلية العلم الاجتماعىة والانسانية، جامعة حمة لخصر الوادى، 2015،

6-موقع الأنترانت

http :www.dorar .net/ enc / akhLaq 2023، . 4 . 24 ، 20 :44

http://w.w.w/alaraP..wk/m.com2023/05/20 بتاريخ 19 :19 على الساعة

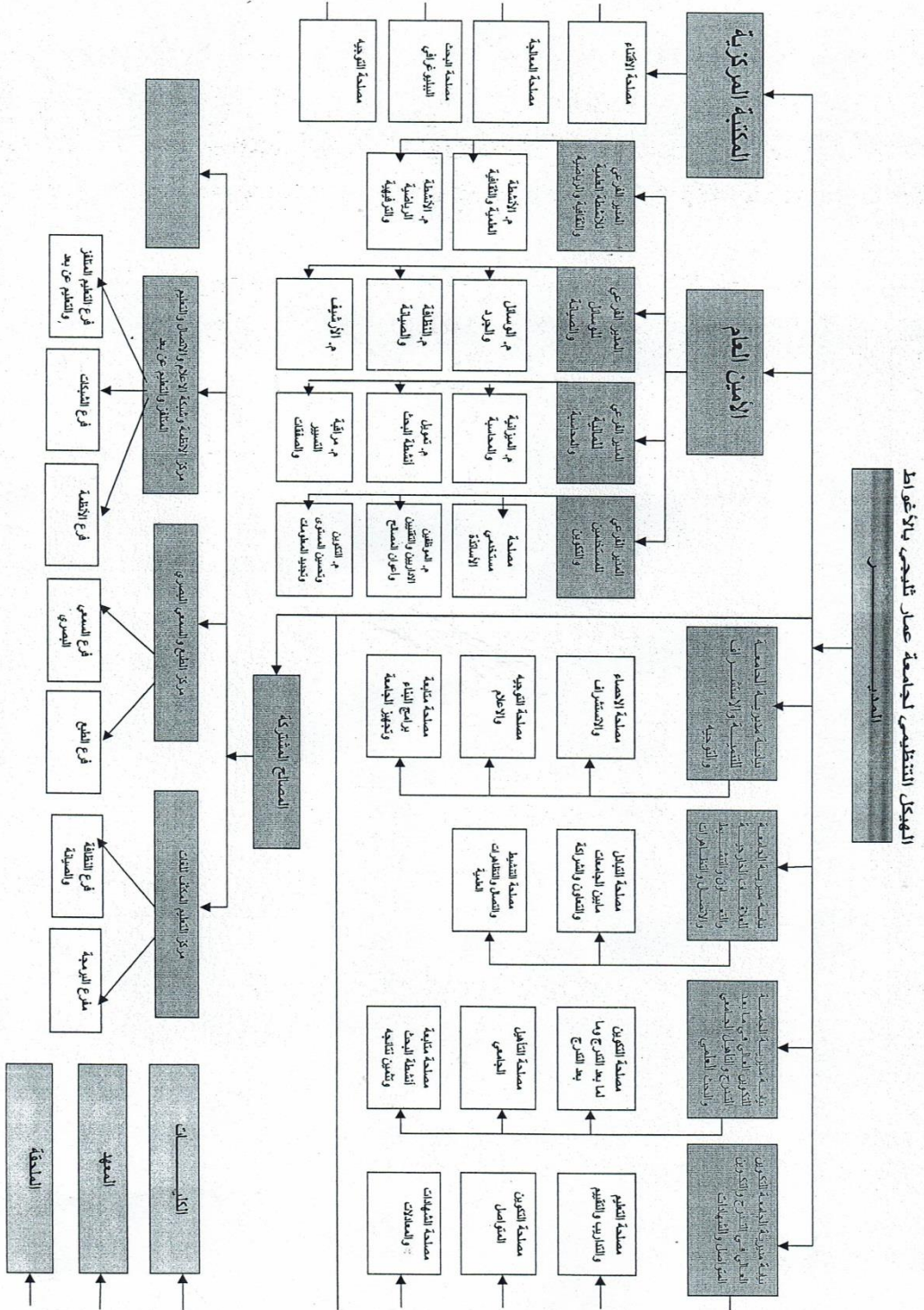
http /ar Ar .Facebook .com.24.04.2023.20.21

w.w.wstarlimes.com05/05/2023 بتاريخ 20:55 على الساعة

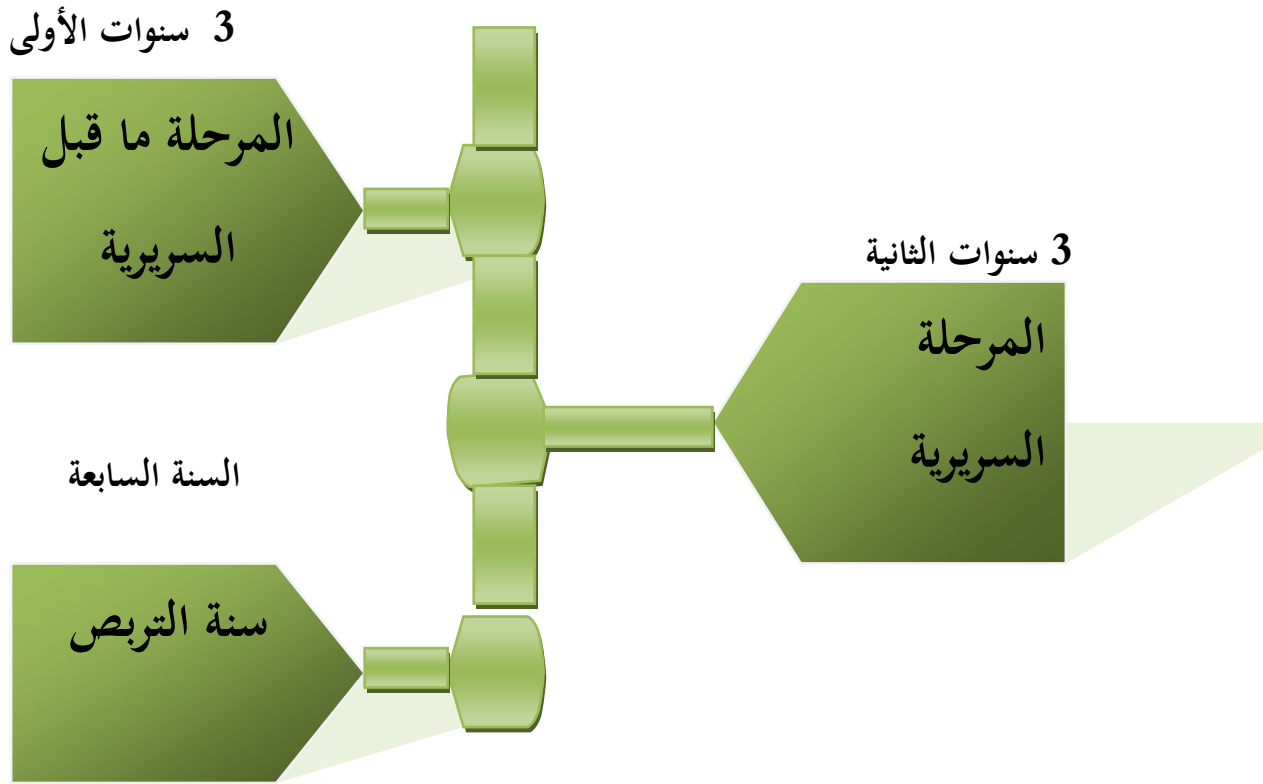
(http /ar w.w.wstarlimes.com 20:55 بتاريخ ساعة 24/05/2023

.

الملاحق



الشكل رقم (01) يوضح مراحل دراسة الطب





جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية



قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوية

دليل المقابلة الميدانية في جامعة عمار ثليجي بمدينة الاغواط

المحور الأول: بيانات شخصية

الجنس: ذكر أنثى

السن :

مستوى تحصيل الدراسي: حسن جيد جيد جدا

المحور الثاني: المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

س1: بماذا تفسر اهتمام الاسرة بمجال الدراسة والتعليم؟

ج1:

س2: هل اهتمامات والديك العلمية تعكس اهتماماتك بالدراسة والتحصيل الدراسي كيف ذلك؟

ج2:

س3: هل يؤثر الرأسمال الثقافي للوالدين على تحصيلك الدراسي؟

ج3:

س4: كيف يساهم الرأسمال الثقافي للوالدين في استعمالك للغش؟

ج4:

س5: هل تتعرض للتوبيخ من قبل اسرتك عند الغش؟

ج5:

س6: كيف تفسر إقبالك على الغش من اجل المحافظة على مكانة اسرتك؟

ج6:

س7: هل تعتقد ان الارتقاء في سلم المؤهلات لأسرتك له علاقة لأقبالك على الغش؟

ج7:

المحور الثالث: المؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

س8: هل تلجأ إلى الغش للحصول على أعلى الدرجات والالتحاق بمهنة والدك؟

س8:

س9: هل تمارس الغش المدرسي لإعادة إنتاج مهنة والديك؟

ج9:

س10: هل اختيارك لتخصصك الجامعي له علاقة بمهنة أسرتك؟

ج10:

س11: هل تكرر السنة أكثر من مرة لاختيار التخصص له علاقة بمهنة الوالدين؟

ج11:

نموذج عن مقابلة لعينة واحدة من طلبة كلية الطب

المحور الأول: بيانات شخصية

الجنس: ذكر أنثى

السن : 18 سنة

مستوى تحصيل الدراسي: حسن جيد جيد جدا

المحور الثاني: المؤهلات العلمية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

س1: بماذا تفسر اهتمام الاسرة بمجال الدراسة والتعليم؟

ج1: من أجل ضمان مستقبل أبنائنا

س2: هل اهتمامات والديك العلمية تعكس اهتماماتك بالدراسة والتحصيل الدراسي كيف ذلك ؟

ج2: عن طريق الحرص على دروسك والإنضباط

س3: هل يؤثر الرأسمال الثقافي للوالدين على تحصيلك الدراسي؟

ج3: لا

س4: كيف يساهم الرأسمال الثقافي للوالدين في استعمالك للغش؟

ج4: عن طريق

س5: هل تتعرض للتوبيخ من قبل اسرتك عند الغش؟

ج5: نعم

س6: كيف تفسر إقبالك على الغش من اجل المحافظة على مكانة اسرتك؟

ج6: من أجل ارتقاء مذار الأسرة في سلم المجتمع

س7: هل تعتقد ان الارتقاء في سلم المؤهلات لأسرتك له علاقة لأقبالك على الغش؟

ج7: لا

المحور الثالث: المؤهلات المهنية للأسرة وعلاقتها بالغش المدرسي

س8: هل تلجأ إلى الغش للحصول على أعلى الدرجات والالتحاق بمهنة والدك؟

س8: لا

س9: هل تمارس الغش المدرسي لإعادة إنتاج مهنة والديك؟

ج9: لا أمارس

س10: هل اختيارك لتخصصك الجامعي له علاقة بمهنة أسرتك؟

ج10: لا

س11: هل تكرر السنة أكثر من مرة لاختيار التخصص له علاقة بمهنة الوالدين؟

ج11: لا لأجل لا يجعلك مثالا